german cooperation
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT
implemented by:
KFW
مهارات
UNDP
شعوب متمكنة.
أم صامدة.

رصد البرامج الحوارية

في المحطات

التلفزيونية

A
791.456
N135r
c.1

أعدّ الدراسة في مؤسسة مهارات:

الدكتورة جوسلين نادر

الاستاذ طوني مخايل

مراجعة الدكتور جورج صدقة

إنّ التحليلات والتوصيات بشأن السياسات الواردة في هذا التقرير، لا تعبّر بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

© 2015

A
791.456
N135r

ا- لماذا هذه الدراسة ؟

تحتل برامج «التوك شو» (البرامج الحوارية) موقعا مهما في كل محطات التلفزيون المحلية، وتعتبرها هذه المحطات واجهة رئيسية لجذب المشاهد ولعرض المواقف والحوادث والاراء التي تدور حولها الحياة السياسية والاجتماعية.

وتحولت بعض هذه البرامج الى موعد اسبوعي للحياة السياسية وللجمهور عموما، تحصد نسبة مشاهدة عالية. كما انها تعرض مساء في ساعات الذروة، والاعلانات الكثيفة خلالها خير دليل، ما يؤشر الى اهمية هذه البرامج بكونها مصدرا مهما في التعبير عن الواقع السياسي والاجتماعي واداة تفاعل رئيسية مع المشاهدين.

وتكثر البرامج الحوارية بشكل لافت، صباحا وبشكل يومي في غالبية المحطات، ومساء بشكل اسبوعي، اقله حلقة اساسية في كل محطة. لذلك تطرح الاسئلة: هل في ذلك مظهر انتعاش للحوار الاجتماعي الديمقراطي وللتعددية الفكرية والاعلامية؟ هل هو نتيجة واقع تكثر فيه المشاكل ويتطلّب المزيد من الشرح؟ هل هو انعكاس لواقع المجتمع ام هو اداة لتوجيه المجتمع في اتجاهات يحددها المرسل؟

تعمل هذه الدراسة على البحث في برامج «التوك شو»، لاستخلاص ما تسوّقه من قيم ومفاهيم واراء، وتبيان مدى انسجامها مع «ميثاق الشرف الاعلامي لتعزيز السلم الاهلي» الذي أطلقه رسميا «مشروع بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان في 25 حزيران من العام 2013 والذي وقعته وسائل الاعلام اللبنانية. وفي ما نص عليه هذا الميثاق:

- المادة 11 التي تنص على «العمل على ضبط ايقاع افتتاحيات الصحف ونشرات الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، وكذلك البرامج الحوارية للاعلام المرئي والمسموع بشكل يحترم مبادئ العمل الاعلامي واصوله وعدم بثّ روح العنف والفتنة».
- المادة 14 التي تذكر انه «في سبيل العمل على تعزيز السلم الاهلي في لبنان، تسعى وسائل الاعلام والعاملون لديها الى ابراز والترويج والتحفيز لمبادرات ومشاريع وأنشطة يقوم بها أفراد أو جمعيات تهدف الى نبذ العنف والتفرقة وتعزيز السلم الأهلي في لبنان. ويتم ذلك من خلال سعي وسائل الاعلام الى تخصيص مساحات واسعة للإضاءة على ما يجمع اللبنانيين، والتركيز على ما تُجمع عليه الطوائف كافة من قيم وأخلاق وإحترام الوطن. وعلى وسائل الاعلام ان تولي إهتماماً بارزاً بمسألة اختيار الضيوف والأقلام التي تستقبلها والتي يجب أن تتمتع بمستوى فكري لائق ومواطنية عالية.»

- المادة 15 التي تنص على «التزام المشرفين على الاخبار والبرامج السياسية في الاعلام المرئي والمسموع والاعلام المكتوب بما فيه الاعلام الالكتروني، المسؤولية الذاتية والمؤسسية التي تقضي باحترام المبادئ والقيم المهنية ومواثيق الشرف الاعلامية ...».
- المادة 16 التي تنص على «الحرص على ان يكون مقدم الاخبار والبرامج السياسية حياديا على درجة عالية من الاحتراف والا يظهر انحيازه بشكل نافر او استفزازي، وان يمارس الرقابة الذاتية في عمله».
- فإلى اي مدى ظهر التزام محطات التلفزيون بالمبادىء التي وقعت عليها ؟
- تجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة هي الدراسة الاخيرة للعام 2015 من بين خمس دراسات اطلقتها مؤسسة «مهارات» بالتعاون مع مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- وقد تناولت الدراسة الاولى «تمثيلات السوري والفلسطيني في التغطيات الاخبارية»،
- الثانية «التحريض الديني وخطاب الكراهية»،
- الثالثة «رصد المبادرات الايجابية في التغطيات الإخبارية لوسائل الإعلام اللبنانية»،
- والرابعة «العنف المصور في أخبار وسائل الاعلام اللبنانية.»
- وكون الدراسات السابقة غير كافية لمقاربة المواضيع المطروحة خصوصا وان النشرات الاخبارية تتصف بخصائص تميّزها وتجيب على اسئلة محددة، من هنا تأتي هذه الدراسة للاضاءة على جوانب تتعلّق بممارسات اعلامية تخضع لشروطات تفرضها البرامج الحوارية.

ان موضوع البرامج الحوارية على درجة عالية من الاهمية بالنسبة الى الرسالة الاعلامية والاداء الاعلامي وتمرير المفاهيم. فهو من جهة يمكنه ان يعكس مبدأ الديمقراطية وحرية التعبير والتعددية والتنوع، ومن جهة ثانية يمكنه ان يطور ثقافة الحوار في المجتمع لانها حاجة ملحة خصوصا في بلد منقسم بشكل حاد وفي بلد عانى من حرب طويلة ولا يزال يعاني من ازمات تهدد استقراره.

٢- الاشكالية

تطرح الدراسة اسئلة مركزية حول دور الاعلام في تعزيز لغة التخاطب بشكل ديمقراطي وحول قدرته على تمثيل مختلف وجهات النظر وكل اطراف النزاع عندما يكون هناك من خلاف حول ازمة معينة.

كما تبحث الدراسة في:

- كيف يتمّ هذا النقاش ؟
- هل تتمّ مراعاة ادبيات الحوار واحترام الآخر؟
- هل يتمّ الالتزام بضوابط يشرف عليها المحاور والضيف نفسه من خلال الرقابة الذاتية في خصوص عدم المس بالسلم الاهلي والابتعاد عن اثارة الفتن والحث على العنف؟
- كيف تتم مساهمة الاعلام في بناء مجتمع سلمي يقبل الآخر ويقيم الحوار معه من دون فرض الرأي الواحد؟
- كيف يشكّل الاعلام الوعي عند المتلقي من خلال تسليط الضوء على مواضيع معينة ومناقشتها؟
- هل يعي الاعلام نفسه انه من خلال الاداء الذي يقوم به لا يعكس فقط المجتمع انما يساهم في تشكيله؟

اشكاليتنا هي اذا حول دور البرامج الحوارية في تعزيز السلم الاهلي وثقافة الاختلاف ونبذ العنف وقبول الآخر .

٣- المدونة

عادة يتم رصد الوسائل الإعلامية الموقعة على «ميثاق الشرف الاعلامي لتعزيز السلم الاهلي» من صحف، تلفزيون، راديو ومواقع الكترونية ولكن هذه الدراسة اعتمدت على مواد تلفزيونية لخصوصية الموضوع المرتبط بالركيزة المذكورة (التلفزيون).

تتكوّن عينة المدونة (corpus) من 56 حلقة حوارية موزعة على مدى اربعة اشهر: نيسان، ايار، آب وايلول من العام 2015 تشمل 7 برامج حوارية هي : بموضوعية (MTV)، الاسبوع في ساعة (الجديد)، Inter-views (Future)، حديث الساعة (المنار)، كلام الناس (LBC)، بلا حصانة (OTV)، كلمة حرة (تلفزيون لبنان).

هي برامج حوارية تلفزيونية تتناول المواضيع الراهنة. وتتشكل عينة المدونة من 8 حلقات من كل برنامج موزعة على الاشهر المذكورة.

٤- المنهجية

ترتكز الدراسة على المدونة كنموذج لقراءة الواقع الاعلامي لجهة النقاشات العامة الاعلامية تحديدا. ان الارتباط بين الفكرة وكيف يعبّر عنها هو وثيق جدا اذ صار ينظر الى الشكل كمضمون ولم يعد مفصولا عنه. من هنا تعمد المنهجية على رصد مرسلات البرامج الحوارية لتبيان طبيعة هذه المضامين لجهة استخدام التعابير العنيفة والاستفزازية والاتهامية من قبل المحاور والمتحاورين، كما تعمل المنهجية على استخراج التعابير التي تشكّل مشادات كلامية في الحوار. وكذلك تعمل الدراسة على رصد وجود او عدم وجود تحيّز عند مدير الحوار وكذلك تتقصّى هوية المشاركين لجهة تمثيل الجهات السياسية، والاجتماعية والمدنية الخ... كما تلحظ الدراسة بالطبع اختيار المواضيع.

وتبيّن المنهجية نتائج الرصد الكمي في جداول ويعمل تحليل المضمون على قراءتها لمعرفة ما تبثّه هذه البرامج من قيم ومفاهيم.

تقديم البرامج الحوارية

1. تعريف البرنامج الحواري

يعرّف معجم Larousse البرنامج الحواري : بانه «برنامج تلفزيوني عبارة عن حوار بين اعلامي وضيف او اكثر حول مواضيع محددة».

منذ الايام الاولى لانطلاقة التلفزيون ظهر البرنامج الحواري مع Joe Franklin منذ العام 1951.

والمدة الاطول في حياة البرامج الحوارية هو برنامج The Tonight Show في الولايات المتحدة الاميركية الذي بدأ منذ العام 1954 ولا يزال. اما البرنامج الاكثر متابعة في اميركا فكان «The Oprah Winfrey Show » الذي بدأ في 8 ايلول 1986 وانتهى عرضه في العام 2011 وهو شكّل حالة خاصة تميّز بها.

عن بدايات البرامج الحوارية في الدول العربية يذكر ان «حمدي قنديل في برنامجه الأشهر «رئيس التحرير»، كان رائدا في هذا المجال، قبل منعه. وهو ما يجعله الأب الشرعي لبرامج الـ «توك شو»، التي تمتلِئ بها الفضائيات العربية، مؤكِّدًا أن نجاحه كان مُضاعفا، لأنه عمِل في التلفزيون الحكومي المصري وانتزع حرية منه في وقت كان من الصّعب الحصول عليها»[1].

في لبنان هناك في كل محطة اقله برنامجا حواريا سياسيا اسبوعيا ويتناول احيانا مواضيع حياتية عامة. والبرنامج الاقدم هو «كلام الناس» على LBCI الذي يقدمه الاعلامي مرسال غانم منذ العام 1995 من دون توقف.

2. تصنيفات البرامج الحوارية

أ. لجهة النوع :

يتفق الجميع على ان انواع البرامج الحوارية او ال talk show (اوdébat téléviséé) كما يطلقون عليه التسمية في فرنسا) ترتكز على ثلاثة انواع من الحوارات :

[1] خليل محمود،«برامج الـ «توك شو».. ظاهرة أم ملعوب حكومي؟!»، الشرق الأوسط ١٢ آب ٢٠٠٣.

- المادة 15 التي تنص على «التزام المشرفين على الاخبار والبرامج السياسية في الاعلام المرئي والمسموع والاعلام المكتوب بما فيه الاعلام الالكتروني، المسؤولية الذاتية والمؤسسية التي تقضي باحترام المبادئ والقيم المهنية ومواثيق الشرف الاعلامية ...».
- المادة 16 التي تنص على «الحرص على ان يكون مقدم الاخبار والبرامج السياسية حياديا على درجة عالية من الاحتراف والا يظهر انحيازه بشكل نافر او استفزازي، وان يمارس الرقابة الذاتية في عمله».
- فإلى اي مدى ظهر التزام محطات التلفزيون بالمبادىء التي وقعت عليها ؟
- تجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة هي الدراسة الاخيرة للعام 2015 من بين خمس دراسات اطلقتها مؤسسة «مهارات» بالتعاون مع مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- وقد تناولت الدراسة الاولى «تمثيلات السوري والفلسطيني في التغطيات الاخبارية»،
- الثانية «التحريض الديني وخطاب الكراهية»،
- الثالثة «رصد المبادرات الايجابية في التغطيات الإخبارية لوسائل الإعلام اللبنانية»،
- والرابعة «العنف المصور في أخبار وسائل الاعلام اللبنانية.»
- وكون الدراسات السابقة غير كافية لمقاربة المواضيع المطروحة خصوصا وان النشرات الاخبارية تتصف بخصائص تميّزها وتجيب على اسئلة محددة، من هنا تأتي هذه الدراسة للاضاءة على جوانب تتعلّق بممارسات اعلامية تخضع لشروطات تفرضها البرامج الحوارية.

ان موضوع البرامج الحوارية على درجة عالية من الاهمية بالنسبة الى الرسالة الاعلامية والاداء الاعلامي وتمرير المفاهيم. فهو من جهة يمكنه ان يعكس مبدأ الديمقراطية وحرية التعبير والتعددية والتنوع، ومن جهة ثانية يمكنه ان يطور ثقافة الحوار في المجتمع لانها حاجة ملحة خصوصا في بلد منقسم بشكل حاد وفي بلد عانى من حرب طويلة ولا يزال يعاني من ازمات تهدد استقراره.

٢- الاشكالية

تطرح الدراسة اسئلة مركزية حول دور الاعلام في تعزيز لغة التخاطب بشكل ديمقراطي وحول قدرته على تمثيل مختلف وجهات النظر وكل اطراف النزاع عندما يكون هناك من خلاف حول ازمة معينة.

كما تبحث الدراسة في:

- كيف يتمّ هذا النقاش ؟
- هل تتمّ مراعاة ادبيات الحوار واحترام الآخر؟
- هل يتمّ الالتزام بضوابط يشرف عليها المحاور والضيف نفسه من خلال الرقابة الذاتية في خصوص عدم المس بالسلم الاهلي والابتعاد عن اثارة الفتن والحث على العنف؟
- كيف تتم مساهمة الاعلام في بناء مجتمع سلمي يقبل الآخر ويقيم الحوار معه من دون فرض الرأي الواحد؟
- كيف يشكّل الاعلام الوعي عند المتلقي من خلال تسليط الضوء على مواضيع معينة ومناقشتها؟
- هل يعي الاعلام نفسه انه من خلال الاداء الذي يقوم به لا يعكس فقط المجتمع انما يساهم في تشكيله؟

اشكاليتنا هي اذا حول دور البرامج الحوارية في تعزيز السلم الاهلي وثقافة الاختلاف ونبذ العنف وقبول الآخر .

٣- المدونة

عادة يتم رصد الوسائل الإعلامية الموقعة على «ميثاق الشرف الاعلامي لتعزيز السلم الاهلي» من صحف، تلفزيون، راديو ومواقع الكترونية ولكن هذه الدراسة اعتمدت على مواد تلفزيونية لخصوصية الموضوع المرتبط بالركيزة المذكورة (التلفزيون).

تتكوّن عينة المدونة (corpus) من 56 حلقة حوارية موزعة على مدى اربعة اشهر: نيسان، ايار، آب وايلول من العام 2015 تشمل 7 برامج حوارية هي : بموضوعية (MTV)، الاسبوع في ساعة (الجديد)، Inter-views (Future)، حديث الساعة (المنار)، كلام الناس (LBC)، بلا حصانة (OTV)، كلمة حرة (تلفزيون لبنان).

هي برامج حوارية تلفزيونية تتناول المواضيع الراهنة. وتتشكل عينة المدونة من 8 حلقات من كل برنامج موزعة على الاشهر المذكورة.

ومدير الحوار ايضا تطوّر اداؤه وصار من خلال الاداء يفرض نفسه كنجم بشكل كامل. ومع التطور التقني صار ايضا عنده صفحته ومتتبعوه وآراؤه. هو لاعب اعلامي يجمع بين مصداقية الصحافي وتميّز الفنان. يربط المَحاور بعضها ببعض. هو على علاقة قريبة في الوقت نفسه مع الكلمة الخام والمباشرة، اي كلمة المشاهد مثلا او المواطن، والكلمة العارفة والمجردة اي كلمة المحلل او الخبير.

بتحليل هذا النوع من البرامج نبحث في «كيفية بناء المعنى» من خلال الاستخدامات التي يتم اللجوء اليها اي العناصر المكونة للبرنامج : المحاور الضيف، الاستديو، الخ...

باختصار الصوت والصورة هما مكان بناء الواقع[2].

5. سلطة الTalk Show

البرنامج الحواري (السياسي في الطليعة) مصدر اهتمام الشخصيات السياسية، صانعي القرار، المواطن، الاعلاميين، المراقبين والباحثين في الاعلام، وغيرهم. وتختلف الآراء حوله.

فمن جهة اولى، البرنامج الحواري هو «الكلمة المصادَرة» كما يسميه Patrick Charaudeau و Rodolphe Ghiglioni[3].

في رأيهما استثمر التلفزيون شيئا فشيئا الثغرات التي لم يتمكّن المجتمع من حلّها : البحث عن مفقودين (والذي يكثر في فترة الاعياد ليدخل الفرح الى قلوب المشاهدين ويحصد نسبة مشاهدة عالية)، طرح قضايا محظورة، قضايا مهمشة لم تعالج بعد، الخ... هذا القصور في المجتمع تناولته الصورة ضمن مشهدية للاحداث كجزء من مشروع ساحر خاص بالتلفزيون.

وبالتالي في رأي Ghiglioni و Charaudeau فان معالجة القصور هذا بهذه الطريقة هو سحر ولكن في الوقت نفسه هو شرك. ذلك لانه غير فعّال، فلا يكفي القول وحده. والبرنامج الحواري هو نموذج لهذه المحاولة التلفزيونية للتغلب على أوجه القصور المجتمعية، بما في ذلك عدم وجود الديمقراطية المباشرة. ويعمد الكاتبان الى استجواب برامج ال talk show وتسليط الضوء على التمثيل الزائف او الوهمي للديمقراطية المباشرة المقترحة من قبل القائمين على التلفزيون.

---

[2] عن خصائص هذه الظاهرة التلفزيونية العودة الى:

Tolson Andrew television talk show. Discourse, Performance, Spectacle, Londres, L. Erlbaum, 2001.

[3] Patrick Charaudeau, Rodolphe Ghiglioni. La parole confisquée. Un genre télévisuel : le talk show, 1997.

ومن جهة ثانية، يظهر البرنامج الحواري كسبب ونتيجة لاهمية الشأن السياسي ويشكّل احدى التمثيلات الاكثر مشهدية لظهور الاتصال السياسي الاعلامي. فالبرامج الحوارية هي ممارسة اعلامية سياسية ضرورية للحملات الانتخابية وللتواصل بين الحاكم والمواطن. ويبدو ان الشأن السياسي صار رديفا للحوار السياسي فلا سياسة من دون اطراف تتناقش، واللعبة الديمقراطية لا يمكنها ان تتم من دون العلنية التي لا يمكن تحقيقها في مجتمعات اليوم من دون وسائل الاعلام التي يتشارك فيها الجميع.

القسم الثاني: التحليل الكمي

اتجاهات الخطاب في البرامج الحوارية

يعرض هذا القسم التحليل الكمي للبرامج الحوارية في الوسائل الاعلامية التي تناولتها الدراسة طيلة الاشهر الاربعة ويقدم جداول بيانية تسهّل الاطلاع على النتائج من نسب العنف الكلامي في البرامج الحوارية الى توزيع فئات القضايا المتداولة، ونسبة المضامين الاتهامية مع المصدر الاتهامي والجهة المستهدفة مقارنة مع المواضيع غير الاتهامية، وكذلك توزيع المضامين الاتهامية على الوسائل الاعلامية مع عينات من التعابير التي تبرز العنف الكلامي او انحياز المحاور الخ...

1- البرامج الحوارية - العينة

(جدول رقم 1)

Program / TV	INTER-VIEWS	الاسبوع في ساعة	بلا حصانة	بموضوعية	حديث الساعة	كلام الناس	كلمة حرة
Al-Jadeed		8					
AL-Manar					8		
FUTURE	8						
LBCI						8	
MTV				8			
OTV			8				
TL							8
Total	56 حلقة موزعة بين نيسان وايار وآب وايلول من العام 2015						

التحليل الكمي لرصد ما يقارب 73 ساعة بث موزعة على 56 حلقة مرصودة كما في الجدول رقم 1.

2- الانحياز الاعلامي لمقدمي الحوارات

(جدول رقم 2)

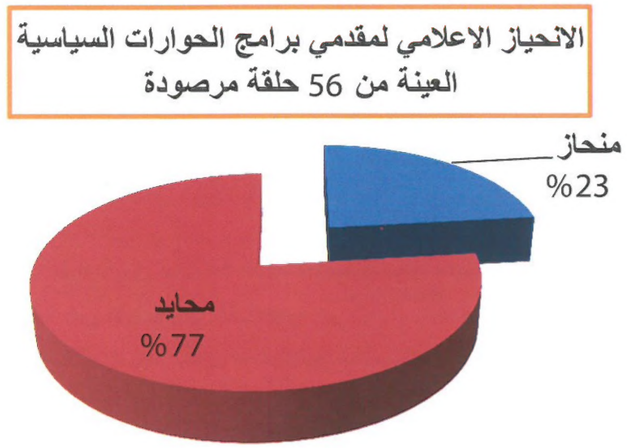

النسبة الاكبر هي للحيادية في تقديم البرنامج وادارة الحوار وقد بلغت 77 %. حتى انه يمكننا ان نقول ان هناك محاولات ناجحة لمحاورين ملتزمين بخط سياسي يصرّحون عنه ويعملون في محطة ملتزمة سياسيا يعمدون عندما يستضيفون شخصية سياسية من الخط السياسي نفسه الى طرح اسئلتهم بشكل يعبر عن راي الطرف المعاكس. اما نسبة الانحياز فقد بلغت 23 %، وهي نسبة مرتفعة، وكلما اقتربت نسبة الحيادية من الصفر كلما كانت تحقق تطوّرا في المهنية.

تمثل نسبة 23 %، 13 حلقة من اصل 56 اظهر فيها مقدم البرنامج انحيازا لطرف سياسي من خلال طرح الاسئلة والاجابة وابداء رأيه الشخصي في بعض المواضيع المطروحة. اضافة الى اعتماده اسلوب استفزاز الضيف من خلال الاسئلة التي توجه اليه لرفع حدة الخطاب الحواري.

3- العنف الكلامي في برامج الحوارات

(جدول رقم 3)

العنف الكلامي في برامج الحوارات السياسية
العينة من 56 حلقة مرصودة

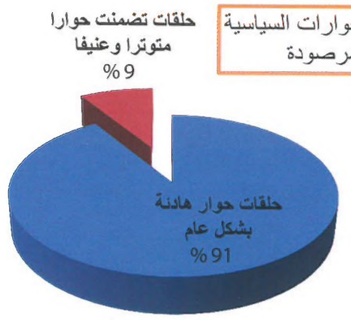

تمثل نسبة الـ5،9 % حلقات حوارية من اصل 56 حلقة تضمنت حوارا متوترا وخطابا عنيفا بين المتحاورين. أي ان النسبة الكبيرة او الساحقة هي للبرامج الهادئة الخالية من العنف الكلامي. غير ان نسبة 9 % تبقى مرتفعة، فالكلمة مرارا يكون لها الوقع القوي، وقد تكون مساوئها وانعكاساتها كبيرة.

4- توزع القضايا التي تناولتها برامج الحوارات

(جدول رقم 4)

توزيع فئات القضايا التي تناولتها برامج الحوارات السياسية المرصودة
العينة من 56 حلقة

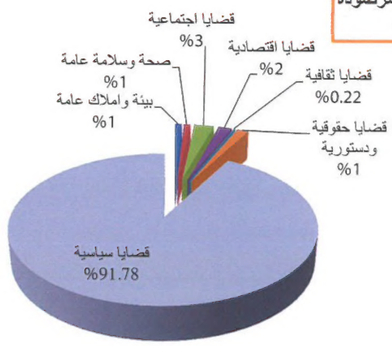

الحصة الكبيرة والساحقة هي للقضايا السياسية بنسبة 91.78 %.
القضايا الاجتماعية وبفارق كبير جدا مع نسبة 3 % تليها القضايا الاقتصادية (2 %).
«قضايا حقوقية ودستورية» تتعادل مع «صحة وسلامة عامة» و«بيئة واملاك عامة» بنسبة 1 % لكل فئة.
هيمنة الشأن السياسي على ما عداه تشكل خللا في تعاطي الاعلام اللبناني مع قضايا الشأن العام. ففي الدول المتقدمة تحتل القضايا الاجتماعية والاقتصادية وهموم المواطن اليومية اولوية على ما عداها.
كذلك حضور القضايا الثقافية ضئيل (0.22 %) وهذا الرقم يعكس تماما غياب الاهتمام بالشأن الثقافي في البرامج الحوارية في الفترة المرصودة.

5- توزع التغطية لفئات القضايا التي تناولتها برامج الحوارات

(جدول رقم 5)

توزيع مساحة التغطية لفئات القضايا التي تناولتها برامج الحوارات السياسية المرصودة
العينة من 264045 ثانية بث

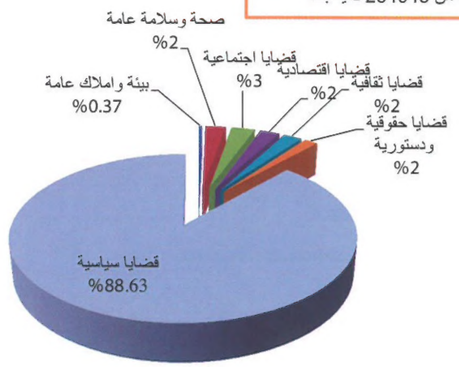

حوالي 73 ساعة بث موزعة على 56 حلقة اظهرت ان توزيع مساحة التغطية : 88.63 % للسياسة اي 233600 ثانية بث اي حوالي 65 ساعة (64.88).
القضايا الاجتماعية 7240 ثانية بث اي مجموع حوالي ساعتين.
«قضايا اقتصادية»، «صحة عامة»، «قضايا ثقافية»، «قضايا حقوقية ودستورية» : حوالي الساعة.
«بيئة واملاك عامة» : 970 ثانية بث اي 16 دقيقة (نسبة 0.37 %).

6-توزع المواضيع الرئيسية في برامج الحوارات

(جدول رقم 6)

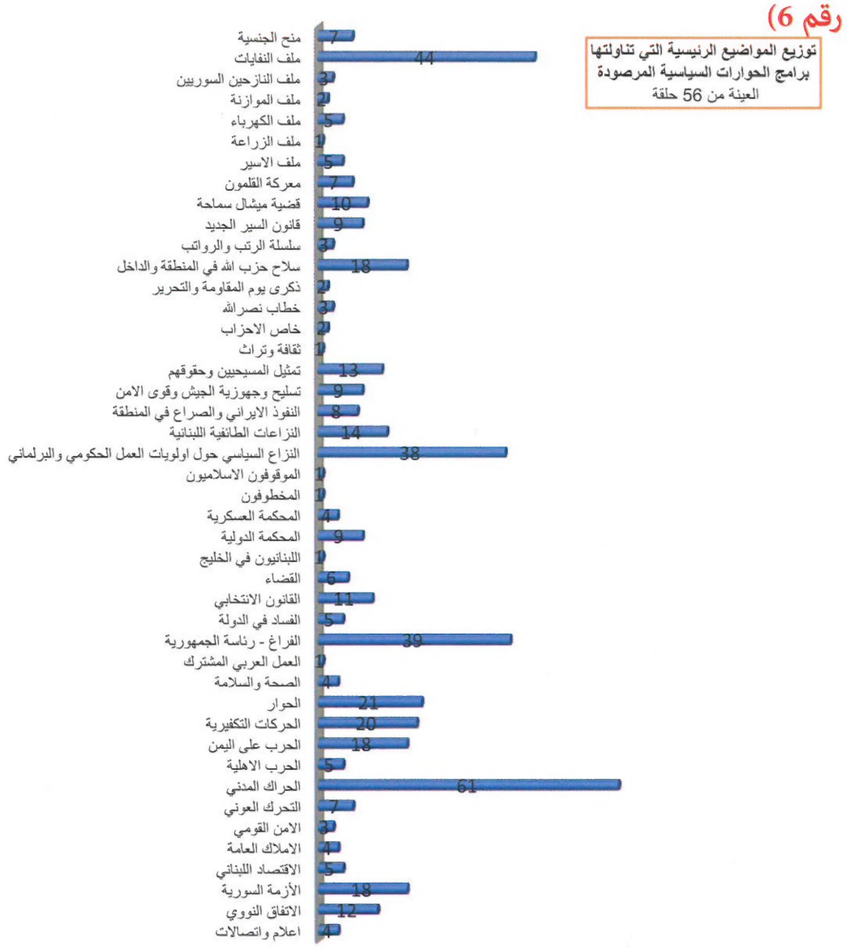

اللافت في الجدول تنوع المواضيع وتفاوت تمثيلها مثل :

«الحراك المدني» الذي يتصدّر اللائحة (61)، يليه «ملف النفايات» (44) الذي كان الدافع وراء قيام الحراك المدني.«الفراغ وملف الرئاسة» (39) الذي يدوم منذ اكثر من سنة واربعة اشهر من الطبيعي ان يكون حاضرا ومعه «النزاع السياسي حول اولويات العمل الحكومي والبرلماني» (38). من جملة المواضيع:

الحراك المدني	61
ملف النفايات	44
الفراغ وملف الرئاسة	39
النزاع السياسي حول اولويات العمل الحكومي والبرلماني	38
الحوار	21
الحركات التكفيرية	20
الحرب على اليمن	18
سلاح حزب الله في المنطقة والداخل	18
الازمة السورية	18
النزاعات الطائفية اللبنانية	14
تمثيل المسيحيين وحقوقهم	13
الاتفاق النووي	12
القانون الانتخابي	11
قضية ميشال سماحة	10
قانون السير	9
تسليح وجهوزية الجيش وقوى الامن	9
المحكمة الدولية	9
النفوذ الايراني والصراع في المنطقة	8
منح الجنسية	7
التحرك العوني	7

7- المقاربة الحوارية للقضايا المطروحة في برامج الحوارات

(جدول رقم 7)

المقاربة الحوارية للقضايا المطروحة
في برامج الحوارات المرصودة
العينة من 464 مداخلة حوارية

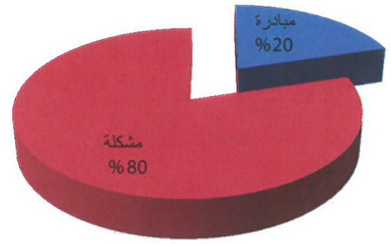

تم رصد 464 مداخلة حوارية كان ضمنها 80 % تصنف كمشكلة و20 % فقط مبادرة. وهذه الارقام تعكس المواضيع المطروحة والواقع العام على الصعيدين المحلي والاقليمي.

8- توزع الظهور بين الذكور والاناث في البرامج المرصودة

(جدول رقم 8)

توزيع مساحة الظهور بين الذكور والاناث
في برامج الحوارات المرصودة
العينة من 264045 ثانية بث

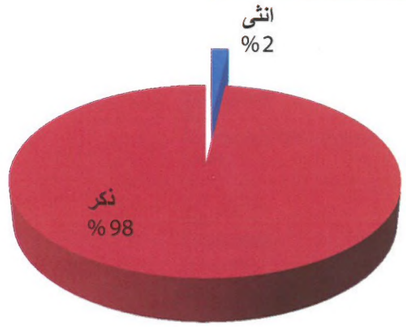

ظهور المرأة في البرامج الحوارية يتمثّل بنسبة 2 % فقط وهي نسبة لافتة جدا وتطرح الكثير من التساؤلات. وهذا يشير الى ان البرامج الحوارية هي منبر ذكوري بامتياز وهو غير مفتوح بالقدر الكافي للمرأة كي تشارك في قضايا الشأن العام.

9- توزع مساحة برامج الحوارات وفقا لوظيفة الضيوف

(جدول رقم 9)

توزيع مساحة برامج الحوارات المرصودة
وفقا لوظيفة الضيوف ونشاطهم
العينة من 264045 ثانية بث

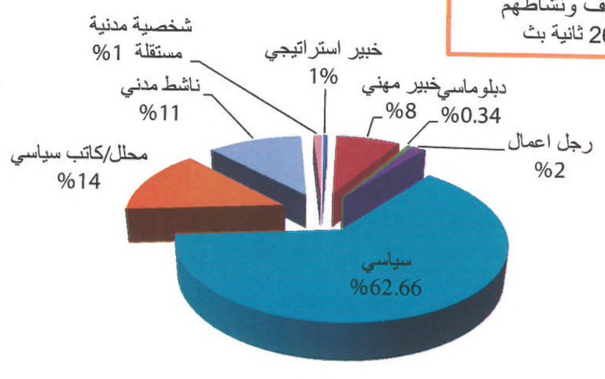

الضيوف في البرامج الحوارية هم بغالبيتهم من السياسيين بنسبة 62.66 %.

محلل وكاتب سياسي بنسبة 14 %.

وتمت استضافة ناشطين مدنيين بنسبة 11 % كون الازمة في فترة الرصد كانت مرتبطة بملف النفايات الذي كان وراء الحراك المدني (حركة 29 آب).

خبراء مهنيون (8 %) واستراتيجيون (1 %).

10- التغطية المخصصة للأحزاب والاطراف الاخرى في برامج الحوارات

(جدول رقم 10)

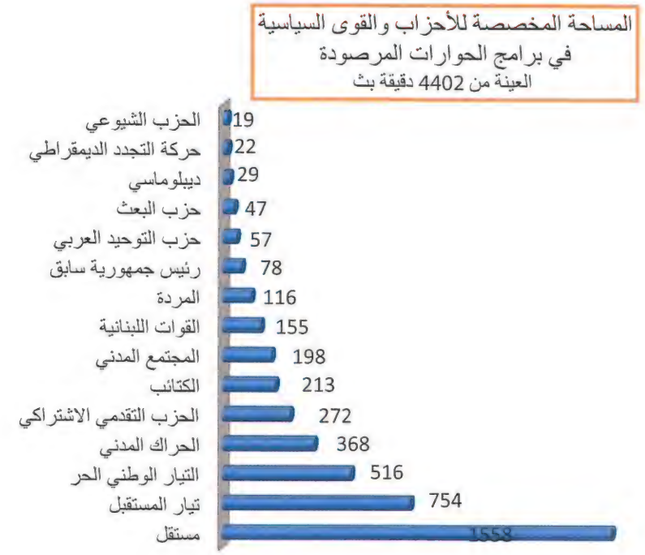

الاحزاب مجتمعة تشكل النسبة الاكبر من المشاركين : «تيار المستقبل»، «التيار الوطني الحر»، «الحزب التقدمي الاشتراكي»، «الكتائب»، «القوات اللبنانية»، «المردة»، «حزب التوحيد العربي»، «حزب البعث»، «حركة التجدد الديمقراطي»، و»الحزب الشيوعي» بمجموع 2187 دقيقة (36.4 ساعة) اي بنسبة 49.8 %.

والوجود الابرز ضمن الاحزاب هو لتيار المستقبل والتيار الوطني الحر.

«الحراك المدني» بنسبة 8 %.

«المجتمع المدني» بنسبة 4.5 %.

اما الشخصيات غير الحزبية فعندها، كفئة لوحدها، الحضور الاكبر 1542 دقيقة، اي حوالي 25.7 ساعة من اصل 73 ساعة بث (نسبة 35 %).

11- التغطية وفقا للإنتماءات والميول السياسية في برامج الحوارات

(جدول رقم 11)

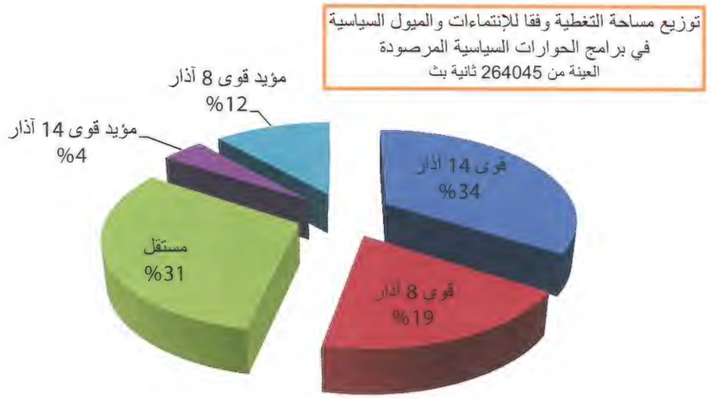

في فترة الرصد كان لقوى «14 آذار» التمثيل الاكبر في البرامج الحوارية بنسبة 34 % مقابل 19 % لقوى «8 آذار».

الفارق ان مؤيدي «8 آذار» فاقت نسبتهم في هذه البرامج 12 %، فيما مؤيدو «14 آذار» هي 4%. لذلك يتقارب الطرفان في المجموع :

«14 آذار» و»مؤيدوها» : نسبة 38 %،

«8 آذار» و»مؤيدوها» : 31 %،

«المستقلون» تمثّلوا بنسبة 31 %.

يمكن الاستنتاج ان «14 آذار» و»8 آذار» مع مؤيدي كل طرف و»المستقلون» يتقاسمون مثالثة مساحة التغطية بشكل شبه متواز.

12- التغطية المخصصة للشخصيات غير الحزبية تبعا للميول السياسية

(جدول رقم 12)

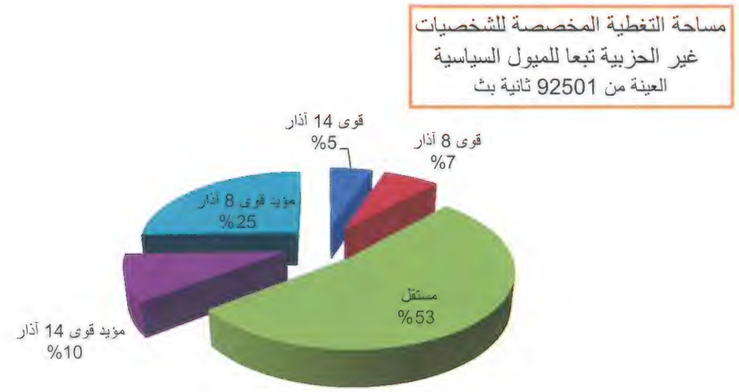

تتوزع الشخصيات غير الحزبية بين مستقلة، او مؤيدة لاحد الفريقين السياسيين الرئيسيين. وجاءت نسبة الضيوف كالاتي: مستقلة بنسبة 53 %، ومنتمية لقوى 8 و 14 آذار ومؤيدة لها بنسبة 47 % اي مجموع النسب التالية :

«مؤيدة ل 8 آذار» بنسبة 25 %،

«مؤيدة ل 14 آذار» بنسبة 10 %،

من «قوى 8 آذار» بنسبة 7 %،

من «قوى 14 آذار» بنسبة 5 %.

13- توزع التغطية المخصصة للصحافيين المحللين تبعا لميولهم السياسية

(جدول رقم 13)

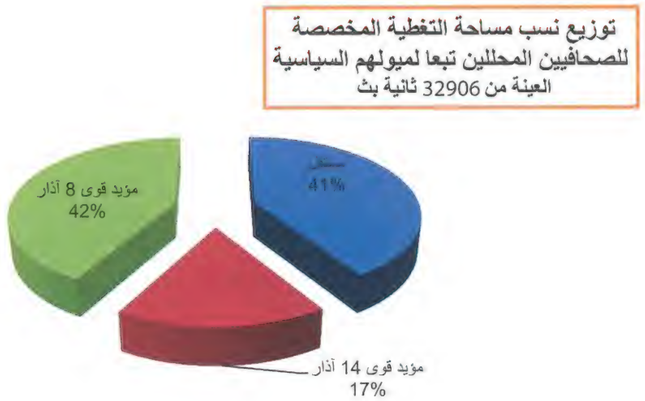

تبلغ المساحة المخصصة للصحافيين المحللين من كل الاتجاهات 12 % من المساحة العامة المخصصة لجميع الاطراف من ضيوف برامج الحوارات المرصودة. ويظهر الجدول اعلاه ان 42% من الصحافيين المحللين المستضافين يميلون الى تأييد قوى 8 آذار مقابل 17 % يؤيدون 14 آذار. فيما سجل الصحافيون المستقلون نسبة 41 % .

اي ان نسبة الصحافيين المحللين المستقلين هي 41 % مقابل 59 % للصحافيين المحللين مؤيدي احد طرفي الخريطة السياسية المنقسمة بين 8 و 14 آذار.

14- توزع التغطية لناحية دينامية الحوار

(جدول رقم 14)

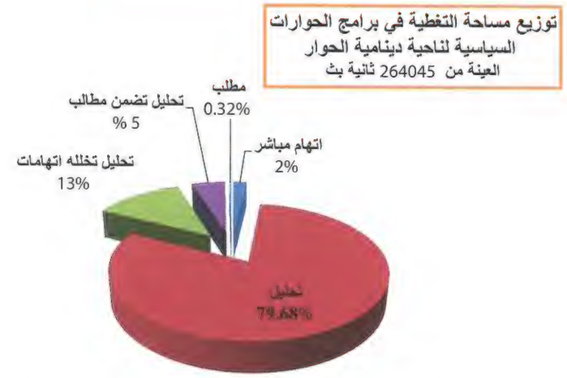

يحتل التحليل الجزء الاكبر من المضامين الحوارية وهو بنسبة : 79.68 %. تليه الاتهامات الواردة في التحليل وتبلغ نسبتها 13 %، اما الاتهامات المباشرة فنسبتها 2 %. ويأتي التحليل الذي يتضمّن مطلبا : 5 %، ونسبة صفر للمطلب المباشر.

15- توزع مساحة التغطية في برامج الحوارات لناحية دينامية الحوار

(جدول رقم 15)

برامج الحوار السياسي	اتهام مباشر	تحليل	تحليل تخلله اتهام	تحليل تضمن مطلب	مطلب مباشر	المساحة الاجمالية للتغطية بالثانية
INTER-VIEWS	850	35050	7745	3100	360	47105
الاسبوع في ساعة	1150	28090	2100	840		32180
بلا حصانة	1200	33415	1470			36085
بموضوعية	920	36011	5380	1530	180	44021

حديث الساعة	733	23271	5249	1810	300	31363
كلام الناس		33950	7050	3300		44300
كلمة حرة		22780	4349	1862		28991
التغطية الاجمالية بالثانية	4853	212567	33343	12442	840	264045

يبين الجدول رقم 15 ان حلقات «كلام الناس» و«كلمة حرة» خلت من الاتهامات المباشرة. اي الاتهامات التي يطلقها الضيف والتي تطال الجهة المستهدفة مباشرة دون ان تكون مبنية على تحليل في سياق النقاش. او ترد بشكل تلقائي كرد على احد الاسئلة الاستفزازية التي يطرحها المحاور.

حلقات «بلا حصانة» ثم «الاسبوع في ساعة» : اتهام مباشر بفارق بسيط. ثم «بموضوعية»، يليه «INTER-VIEWS»، من ثم «حديث الساعة».

ولكن كل البرامج تضمّنت تحليلات تخللها اتهامات: «INTER-VIEWS»، ثم «كلام الناس»، «بموضوعية»، «حديث الساعة»، «كلمة حرة»، ف «بلا حصانة».

اما حجم التحليل فجاء كالاتي: «بموضوعية»، يليه «INTER-VIEWS»، من ثم «كلام الناس» ثم «بلا حصانة»، ثم «الاسبوع في ساعة» ثم «حديث الساعة»، ثم «كلمة حرة».

بالطبع النسب ضمن البرامج ينظر اليها مع الاخذ بعين الاعتبار مدة البرنامج التي تتراوح بين المدة الاطول عند «INTER-VIEWS» والاقصر عند «كلمة حرة».

16- مصدر الخطاب الاتهامي المباشر والجهات المستهدفة

(جدول رقم 16)

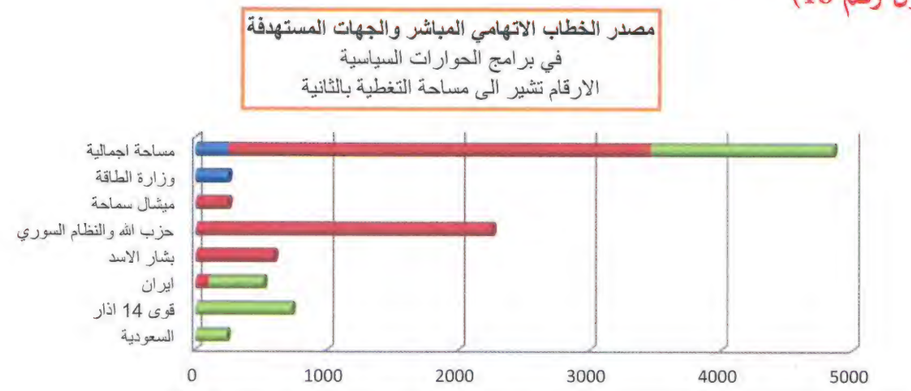

	مساحة اجمالية	وزارة الطاقة	ميشال سماحة	حزب الله والنظام السوري	بشار الاسد	ايران	قوى 14 اذار	السعودية
شخصية مدنية مستقلة	250	250						
سياسي	3210		250	2260	600	100		
محلل/كاتب سياسي	1393					420	733	240

مصدر الخطاب الاتهامي :

هناك مجموع 4853 ثانية بث في العينة المرصودة كاتهام مباشر اي 2 % من توزيع مساحة التغطية في برامج الحوارات السياسية لناحية دينامية الحوار. (العينة من 264045 ثانية بث، جدول رقم 14).

وفي تفاصيل الخطاب الاتهامي هناك :

شخصيات سياسية تستهدف : «حزب الله والنظام السوري» 2260، «بشار الاسد» 600، «ميشال سماحة» 250، «ايران» 100 اي ما مجموع 3210 ثانية.

محللون او كتاب سياسيون يستهدفون : قوى 14 آذار 733، ايران 420، السعودية 240.

شخصية مدنية مستقلة تستهدف وزارة الطاقة: 250 ثانية.

17- الجهات المستهدفة ومصدر الخطاب الاتهامي

(جدول رقم 17)

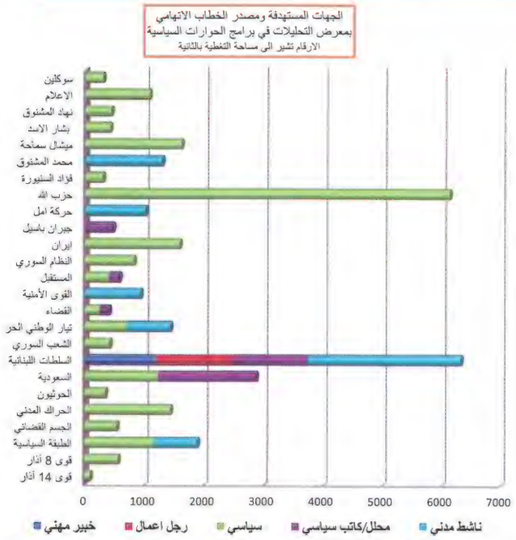

تبدو «السلطات اللبنانية» مستهدفة من قبل اكبر عدد ممكن من المصادر : خبير مهني، رجل اعمال، محلل/كاتب سياسي وناشط مدني. ولكنها ليست مستهدفة بالطبع من قبل شخصيات سياسية. لكن يلاحظ حجم استهداف حزب الله وايضا الحراك المدني من جانب السياسيين.

بينما ناشطون مدنيون يتهمون «محمد المشنوق» و«القوى الامنية» و«التيار الوطني الحر» و«حركة امل» و«السلطات اللبنانية» (وهم الاعلى نسبة لجهة المصدر الاتهامي كون السلطات اللبنانية متهمة من قبل عدة مصادر) و«الطبقة السياسية».

الجهات المستهدفة :

«السلطات اللبنانية» في الدرجة الاولى (6330) ، من ثم وبفارق ضئيل «حزب الله» (6133)، من ثمّ يتّسع الفارق مع «السعودية» بنسبة 2877.

«الطبقة السياسية» 1893، ميشال سماحة 1691، ايران 1589، الحراك المدني 1440، الاعلام 1081.

القسم الثالث: تحليل المحتوى

1. المحتوى في اطار شكل البرامج الحوارية

ارتكز القسم الثالث في تحليل الشكل والمضمون على النتائج التي وردت كميا في القسم الثاني.
ويلحظ تحليل الشكل والمضمون ان البرامج الحوارية هي بامتياز برامج «اخراج الكلمة». من هنا ففي بنيتها الاساسية يوجد «العرض» (عرض الكلام) تيمنا بالاسم التقني المطلق على هذا النوع من البرنامج منذ بداياته (talk show).
اما من حيث مضمونه ووظيفته فان البرنامج الحواري هو للتباحث في اهم القضايا والتي غالبا ما تكون سياسية في بلد ومنطقة التخبط فيهما سيد الموقف وحيث المواضيع الاخرى تعتبر مع الاسف ثانوية. وخير دليل على ذلك كثرة البرامج الحوارية السياسية خصوصا (لا بد من الاشارة ان المحطات بغالبيتها تستضيف في الفترة الصباحية ضيفا لتتحاور معه حول مجريات الساعة السياسية). وهذا يسمح للمحطات ايضا بملء شبكة برامجها بمضامين غير مكلفة.
والهدف من تحليل المضمون هو البحث في ما اذا كانت البرامج الحوارية تحترم عدم بث روح الفتنة، خصوصا وانها تستضيف في العدد الاكبر منها شخصيتين تمثّلان طرفي نزاع. فكيف هو اداء مدير الحوار (المحاور)؟ هل يلتزم بالحياد امام انقسام الرأي او امام رأيين يتواجهان؟ هل يستفز في اسئلته وملاحظاته او انه حتى امام صعود العنف في الاداء الكلامي بين الضيوف لا يستفز ويمارس الرقابة الذاتية على نفسه ويرفض اي اداء عنفي من جانب ضيوفه؟
يعمد هذا القسم على قراءة النتائج التي اعطاها التحليل الكمي في اجاباته على اسئلة تتعلّق ايضا بطبيعة البرامج الحوارية، لجهة هدوئها او تضمنها توتّرا في التبادل الكلامي. وكذلك يعمل على قراءة لائحة المواضيع التي تناولتها هذه البرامج وكيفية توزيع مساحات التغطية ونِسب المشاكل والمبادرات التي تضمّنتها المقاربة الحوارية للقضايا المطروحة.

كيف يتمّ الحوار؟ هل هو تحليلي؟ مطلبي صرف؟ تحليل مطلبي؟ اتهامي بشكل مباشر ام تحليلي يتضمّن اتهاما؟ من هو مصدر الخطاب الاتهامي المباشر ومن هي الجهة او الجهات المستهدفة؟
كما يشير الى دلالات وظيفة الضيوف ونشاطهم من خلال نسبة حضورهم وكذلك نسبة حضور الاحزاب السياسية والشخصيات غير الحزبية والصحافيين المحللين مع نسب ميولهم السياسية واستقلاليتهم.
كما ذكرنا فان طبيعة البرامج الحوارية تعتمد في اساس بنيتها على العرض من هنا فان تحليل المحتوى ينظر الى الشكل

كمضمون اي ان البعد الدلالي شديد الالتصاق بالاداء وشكل العرض.
لذا فقبل تناول تحليل النتائج لا بد من الاشارة الى اركان البرنامج الحواري التلفزيوني كونها تدخل في صميم المحتوى وان لم تلحظها الجداول :

1. 1 الاطار المكاني: الخلفية (الديكور)

لا يمكن عزل الاطار عن المحتوى اي المشهد وتشكيلاته. من هنا يدخل في التحليل ديكور الاستديو.
الطاولة هي اساسية في المشهد تساعد في طريقة الجلوس : وجها لوجه او في شكل دائري او حول طاولة مثلّثة الزوايا.
الشاشة او الشاشات في الخلفية ايضا في الاستديو تذكّر بالحضور الكلي للصورة وبالمكان الذي ينقل هذه الصورة اي بالوسيلة الاعلامية وتوحي بان الخطاب هنا هو صناعة وبناء. بالطبع هناك الجانب الوظيفي للشاشة : بثّ الريبورتاج في الحلقة، الاستماع الى شهود، الاتصال بشخصية في الخارج، ابراز جداول او خرائط، الخ...
ولكن الاستديو الذي يمكن ان يلعب لوحده دورا بنيويا عندما يعرض (كما في النشرة الاخبارية) الشاشات كخلفية وكل شاشة تنقل حدثا ما من مكان ما فانه بذلك يوحي بوجود الشيء (هنا الاعلام) في كل مكان « ubiquité» .
ويؤمّن هكذا وظيفة لادارة مجموعة متعددة من الصور تأتي من خارج الاستديو بغالبيتها. وهناك الخلفية، عدد الكاميرايات التي تظهر تنوّع الاطارات.

أ. «الاسبوع في ساعة»

في برنامج «الاسبوع في ساعة» تظهر ابنية مرتفعة في مشهد خلفي للمُحاور، وهذا منحى تعتمده تلفزيونات عدة تعطي مشهدا للعاصمة او لحركة في الخارج كأنه هناك نافذة على الشارع او على منظر عادي يمكن ان نراه من شباك بناية سكنية لاعطاء طابع دافىء للاستديو. وهناك خلف جهة من الطاولة والضيف شكل الساعة التي تتحرك بسرعة دائما والتي تعطي انطباعا يتجانس مع قيود البرنامج والتلفزيون، اي الوقت والتقيد به، والسرعة ايضا في عرض الأفكار والاستنتاجات وفي الادراك ايضا من قبل المتلقي.

ب. «Inter-views»

في برنامج «Inter-views»، في الخلفية شاشات صغيرة متنوعة تعكس العمل في المكان وفي اطار عام يبدو الاستديو مع السقف والارض والطاولة والخلفية في مشهد مليء بوسائل الانارة. يظهر ايضا اسم البرنامج، الساعة في الاسفل، اللون الازرق الذي يطغى، الشاشات في الخلف عندما يكون الاطار عاما واحيانا شاشة كبيرة خلف المحاورة وشاشات كبيرة ولكن اصغر حجما تعرض الصورة نفسها في اكثر من اتجاه في الاستديو. الصور في الشاشات تتغيّر واحيانا تحمل فقط اسم البرنامج. الطاولة تبدو زجاجية في شكل بيضاوي. وفي اطار عام ايضا يبدو الاستديو دائري. تتغيّر كثيرا اللقطات فيرتاح المشاهد عندما يكون الضيف شخصية واحدة.

هناك ايضا الاستديو في «المستقبل» الذي في الخلف تبدو فيه شاشات من محطات مختلفة وشاشة تظهر المشهد في الاستديو فنرى كمشاهدين المشهد مزدوجا في الفسحة الكبيرة وفي الخلف (كتذكير) واشخاصا يعملون في التلفزيون، بينما المحاورة تستضيف شخصيات متعددة. وعند الاتصال بشخصية سياسية لبنانية، بوزير الداخلية مثلا، تظهر صورة الاخير مع العاصمة خلفه.

ج. «كلام الناس»

«كلام الناس» : الطاولة مثلثة تجمع عن قرب الضيوف. في الخلفية اسم البرنامج وشاشة اذا كانت لا تعرض شيئا فاسم البرنامج في حركات دينامية. الخلفية ابنية مرسومة بكلمات كبيرة مكتوبة بشكل فني ك«مظاهرات» «استفتاء» الخ... في اشارة الى «كلام الناس». كلمة live (مباشر) للايحاء مع اسم البرنامج : نحن في الآن (الآن-هنا).

د. «حديث الساعة»

«حديث الساعة»: خلفية غير واضحة لبيروت في صور مختلفة. احيانا تعرض صورا ضمن اطار لكل ضيف. اللقطات غير متنوعة كثيرا والرسم العام للاستديو ليس ايضا من ضمن الاطارات الاساسية. الساعة، الاخبار التي ترد مباشرة في الاسفل في حركة اتصال مع الحدث.

هـ. «بموضوعية»

«بموضوعية» : يبدو في الخلفية وراء المُحاور اسم البرنامج الذي يظهر في اكثر من اطار. كما في البرامج عامة. اقوال الشخصية-الضيف في اسفل الشاشة ترد من حين الى آخر للايحاء ايضا بهذه الطريقة ان العاجل هو ما يقال هنا. هناك ايضا اخبار عاجلة من خارج البرنامج في اسفل الشاشة.

الساعة وكلمة live (مباشر) ايضا في الصورة. وفي الاطار العام يظهر المحاور والضيف والشاشات الكبيرة في الخلف.

و. «بلا حصانة»

«بلا حصانة» : اسم البرنامج في الخلفية وعلى فناجين القهوة. فنجان القهوة هو الجلسة الحميمية. الطاولة مثلثة الزوايا ايضا. الخلفية لون ازرق.

ز. « كلمة حرة»

« كلمة حرة» : خلفية المحاور والضيف تتراوح الالوان بين الازرق والزهري والابيض. هناك ايضا الشاشات مع اسم البرنامج الذي يظهر عندما لا تعرض موضوعا معينا. الطاولة بشكل منبر مرتفع قليلا لجهة الضيف تلتصق به طاولة مستديرة للمحاورة. في الاسفل الساعة والاخبار التي ترد تباعا. كلمة مباشر في الاعلى واخبار ترد في الاسفل مع الساعة حتى عند التصوير خارج الاستديو. في حلقة بمناسبة الحراك المدني خارج الاستديو نرى فناجين القهوة مكتوب عليها «سكر الدكانة». بدأت مع الاعلامي زافين قيومجيان مشاهد فناجين القهوة واسم البرنامج وصارت مألوفة في شكل يقرّب المسافة بين البرنامج، المحاور، الضيوف والمتلقي.

الانارة، الشاشات في الخلف، الطاولة، المُحاور، الضيوف، الحاسوب امام المُحاور، الهاتف الجوال ايضا وله استخداماته، الipad، الاوراق، القهوة، كوب ماء، البيانات، التقارير، الاخبار التي ترد في الاسفل، مقتطفات من كلمات الشخصية، الساعة، اشارة الى المكان (في حال الاتصال بشخصية في الخارج مثلا)،«المباشر»، الخ... كلها دلالات تشير الى القيود (التي تتحكّم بالعمل الاعلامي التلفزيوني) والى ال«هنا وفي كل مكان» والى التذكير بالمكان-البرنامج-الحدث.

في المشهد يظهر المحاور مع اوراقه والضيف مع كتب واوراق للاشارة الى التحضير ايضا والدقة في العرض. فالموضوع المحدد اساسي في البرنامج.

هناك ايضا في المشهد استخدام تقنيات الصورة التي مثلا تتغيّر كثيرا من خلال اللقطات (كما في «Inter-views»)، عنصر جذب دائم.

لا بد ايضا من الاشارة انه يتمّ العمل على ملامح الوجه لكثرة الانارة، ولان الصورة انطباع فالهدف ايضا ان يشاهد المتلقي الشخصية وليس فقط ان يسمعها. تصل الكلمة ايضا من خلال الانطباع. فنسبة الانارة في الاستديو تتحكم بالانطباع الذي تعطيه عن بعض مكونات الشخصية.

يغلب اللون الازرق في الخلفية في كل البرامج المذكورة كونه من الألوان الباردة والهاربة كما تسمّى، وهو يوحي بالبعد وعمق المساحة عكس الاحمر الذي يوحي بالقرب. وكذلك الخطوط (شكل الطاولة مثلا) اذ توحي الدوائر بتلطيف المشهد وتوحي الزوايا بالحدة.

احيانا تعرض الشاشة المحاور والضيف او الضيوف جنبا الى جنب كل في اطار منفرد على شاشة واحدة.هذه الطريقة التي تستخدم ولكن بشكل قليل لا تخدم بنية البرنامج الاساسية اذ من الافضل ان يكون الاطار حول طاولة ويخدم هذا الشكل المراسلين الموجودين في اماكن عدة، مثلا في وقت واحد نراهم مجموعين كل واحد في اطار على شاشة واحدة معا للايحاء بان التغطية شاملة.

التقنيات التي تستخدم في البرنامج تساعد كلها في انجاحه. من هنا ينظر الى كل استديو : هل هو مجهّز ليحفّز الالتقاء او المواجهة؟

1. 2 المُحاور (مدير الحوار)

في الحوارات، تتوجه الانظار اولا الى المحاور، المسؤول عن ادارة الكلام. فاي شكل من التعاطي يقيم المحاور مع ضيفه وامام جمهوره؟ كيف يظهر؟ خبير، عنده مصداقية، صديق، متواطئ، الخ... كيف يستخدم الضمير في التحدث مع الجمهور : هل يستخدم ال»هم» او ال»انتم» التي تخلق رباطا اقوى؟ كيف يستخدم «انت» القريبة، «نحن» الجامعة و «انا» الشخصية ؟

اللهجة التي يستخدمها المحاور تلون العلاقة مع الضيوف. هل هي عاطفية، ساخرة، حيادية، باردة، محترمة، مع مسافة، حادة الخ...؟

هل ينتبه الى توزيع الوقت بالتساوي بين الضيوف الذين صاروا حتى يطالبون بذلك : «اعطيته دقائق ستعطيني عشر دقائق. يقول المحاور نعم ولكن اجب» («بلا حصانة» 2015/5/12). توزيع الوقت مطلب كل ضيف حتى يكون له فرصته بالتساوي في الاقناع.

كيف يستخدم الضحك لاراحة الجلسة احيانا او لاراحة المشاهد او الضيف من دون الانزلاق في الضحك الساخر او المستخف ؟

هل يعي المحاور دوره في الحيادية واتاحة الفرصة امام الرأي الآخر؟

في السؤال يأخذ المحاور (الملتزم حتى) على عاتقه طرح اسئلة الطرف الآخر .

لا يهمّ فقط كيف يبدأ المحاور برنامجه، المهم كيف يسير البرنامج وكيف ينتهي. الكل يبدأ برحابة صدر وبمشروع حوار ولكن النتيجة غير مضمونة في عدد من الحالات والبرامج. وقد يحتدم النقاش وينفعل احد المتحاورين او جميعهم.

يقول المحاور بعدها : «مشاهدينا بداية اريد ان اعتذر من كل المشاهدين من كل الناس الذين شاهدوا وسمعوا. انا اتحمّل مسؤولية حيال ما حصل. كنا أخذنا تعهدا ان يكون الحوار رايقا وراقيا تنطرح وجهات النظر بالحدة الكاملة انما من ضمن التهذيب الذي يستحقه كل شخص منكم والذي يستحقه الهواء الذي هو هواء عام لكل انسان. انا اريد ان اعتذر عما حصل...» («بلا حصانة» 2015/5/12).

فالكلمة هنا اراد من خلالها المحاور الاشارة الى مسؤولية الهواء والكلمة والاتفاق المسبق على ادبيات الحوار وكذلك الاشارة الى الخلل الذي حصل من قبل الضيف. هنا السجال حول كيف ومتى على المحاور ان يتدخّل حتى لا تصل الامور الى هنا خصوصا وانه يملك سلطة اخذ الكلام واعطائه كما انه متمكّن من الوسيلة الاعلامية التي يمارس من خلالها اداءه. هل الاعلامي مسؤول عن الوصول الى هذه المرحلة ام ان هامش الخروج عن السيطرة موجود وهو جزء من اللعبة ؟

يبدو لنا لكثرة الامثلة حول هذه الحوادث على الهواء ان الاعلامي المتمرّس يسعى قدر المستطاع للحؤول دون الوصول الى درجة التصادم العنيف. وانه يعلم متى عليه ان يبدأ بايقاف تصاعد الحدة التي يقدّر من خبرته انها ستبلغ درجة عدم السيطرة. وكيف يتدخّل لاراحة الاجواء والتخفيف من التشنج.

نبرة المحاور وكلماته ايضا ونغمة صوته وتعابير وجهه لا تقل شأنا عن تلك المتعلقة بالضيف الذي قد ينسحب بسبب الحدة عند المحاور.

1. 3 انحياز المحاور

بيّنت الدراسة ان نسبة الانحياز عند المحاور هي 23%. وهناك امثلة كثيرة عن انحياز المحاور مع استخدام تعابير عنيفة، وامثلة اخرى عن انفعاله على الهواء وكانه طرف. واخرى عن مشادات كلامية واتهامات ورفع المحاور صوته. كذلك هناك امثلة عن استخدام تعابير عنيفة من قبل المحاور من دون انحياز، او ايضا امثلة عن انحياز المحاور من دون استخدام للتعابير العنيفة...

احيانا يقوم الضيف باتهام المُحاور بالانحياز (حتى ولو كان ذلك ضمن محاولته الرد على حصار كلامي) (الاسبوع في

ساعة، 2015/8/9 مع النائب خالد الضاهر والنائب السابق حسن يعقوب).
الضاهر:«حتى انت استاذ جورج (صليبي) بدّك تكون هون وهون».
صليبي:«شو بدّك فيّ»
الضاهر:«انت منحاز هلق»
يعيد صليبي طرح السؤال نفسه على ضيفه الضاهر
الضاهر : «منّي في استجواب. ارد على طريقتي ...»
الضاهر:«عم تستفزوا الرأي العام انو ما عم تخلوني احكي»
صليبي :»كلا كلا هو (الضيف الثاني) يسألك ...

المحاور اسمه اساسا modérateur اي المخوّل ان يهدّئ الاجواء قبل ان يكون animateur اي منشط الحوار. ولكن انقسام الاعلام بغالبيته سياسيا وطائفيا يجعل المهمة اصعب على المحاور اذ عليه ان يتدرّب على تمثيل الرأي الآخر، وعلى مراعاة حضور خطابه مع حججه وبراهينه وعلى تهدئة الاجواء ضمن الحدود المتعارف عليها في ادبيات الحوار: فالحدة مسموحة، والغضب، ولكن ضمن احترام الآخر وعدم التجريح والتحقير لا بالشخص ولا بالقيم. وفي بلد مثل لبنان الالتزام بعدم اثارة الفتن كما تنص مواد ميثاق الشرف الاعلامي تلزم كل اعلامي على ممارسة الرقابة على ذاته وعلى الحوار الذي يدير حتى يأخذه باتجاه العيش المشترك وليس تكريس الاتقسام.
يساهم في دينامية الحوار المحاور بشكل مهم وقد بينت النتائج ان نسبة 79.68 % من الحوار هي تحليلية مقابل نسبة 2 % للاتهام المباشر وهذا يعني ان تمرّس المحاورين واضح وانهم يأملون من برنامجهم المزيد من التوضيح. فتاريخ لبنان في الحوارات السياسية وممارساته الديمقراطية واعلامه الحر كلها تساهم في تعزيز التبادل اللغوي الحضاري ولكنها ايضا تسمح للمحاور ان يتطوّر اكثر واكثر خصوصا مع وجود تنافس بين المحطات والبرامج الحوارية.

4.1 الضيف او الضيوف

الضيف في التلفزيون ليس فقط ليقول شيئا ما انما ايضا ليُشاهد وليُدرك كما يقول بيار بورديو من خلال الصورة ايضا. يأتي الضيف ليقدّم صورة عن نفسه (بناء الethos[4]). ولكن هناك «الانا المسبقة» او الصورة التي نعرفها عن الضيف

[4] Cf. Maingueneau, Dominique, Analyser les textes de communication, Paris, Dunod, 1998.

مسبقا من خلال تمثيله لنفسه (موقعه في المجتمع، الخ) [5] « ethos préalable ». في البرنامج الحواري هذه ال«انا» تتشكّل كلاميا وادائيا ولا ينتهي تشكّلها الا مع انتهاء البرنامج. وفي سياق الحلقة تتطعّم «الانا» بكل التداخلات الحوارية وردات الفعل. من هنا عملية بناء الصورة عن ال«انا» المتكلمة للشخصية-الضيف هي ايضا من خلال تفاعلها مع الآخر الذي ايضا بدوره يعمل على تشكيل الصورة عن «الانا» المتكلمة الخاصة به. الكلام نفسه ينطبق على المحاور.
في النقاش ضيوف البرامج الحوارية يظهرون مهاراتهم ليس فقط من خلال الكلمة انما ايضا اللهجة، الصمت، الحركات والتعابير، الخ... هي مهارات تشارك الكلمة co-verbales. وهي تفاعلية بامتياز. هذا ما يقودنا الى البحث في ما يمكن ان يحصل في تداخل خطابات المتحاورين في ما بينهم. هذا يساهم في تألّق امتلاك المسرح (اي الاستديو في المشهد) والتألق في استراتيجيات الاقناع ولكن قد يؤدي ذلك الى العكس تماما.
الضيوف هم بغالبيتهم من السياسيين بنسبة 62.66 % (جدول رقم 9) مما يوحي بان البرامج الحوارية هي المكان الذي يصرّح من خلاله السياسي، او يوضح، او يعلّق، او يهاجم حتى، او يعلن تأييده الخ... وعنده الوقت الكافي ليبرهن ويقنع او بلغة الاعلام «لينجح في مروره الاعلامي». فترة الرصد بيّنت ان المساحة اعطيت للسياسي اولا من ثم وبفارق كبير للمحلل السياسي (14 %) وبفارق اكبر للخبراء المهنيين (8 %) والاستراتيجيين (1 %).
الاحزاب مجتمعة تشكل النسبة الاكبر من المشاركين (جدول رقم 10) اي بنسبة 49.8 %. وبيّن الرصد ان الوجود الابرز ضمن الاحزاب هو ل«تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر» اللذين هما في موقعين متواجهين اي ان كل موقع تمثّل بقوة من خلال طرف ما. اما الشخصيات غير الحزبية فهي وان كانت كفئة لوحدها تحتل الحضور الاكبر اي بنسبة 35 % الا انها شخصيات سياسية غير حزبية ولكنها مؤيدة لقوّة من القوتين الكبيرتين اللتين تقسمان المشهد السياسي («14 آذار» و«مؤيدوها» : نسبة 38 %، «8 آذار» و«مؤيدوها»: 31 %.) (جدول رقم 11). تظهر هذه النتائج كما اشرنا سابقا ان الازمة الكبرى هي سياسية وان الكلام في السياسة كان من خلال شخصيات سياسية ملتزمة كانت ام غير ملتزمة.
الا انه من جهة ثانية بيّنت نتائج الرصد ان الناشطين المدنيين تمثّلوا بنسبة 11% اي كان حضورهم في الشهرين الاخيرين من العينة خصوصا لافتا حيث غطّت وسائل الاعلام الحراك المدني حضورا ومادة (جدول رقم 9).

[5] Cf. Amossy, Ruth (dir.), Images de soi dans le discours. La construction de l'ethos, Paris, Delachaux et Niestlé, 2000.
Amossy, R., La présentation de soi: ethos et identité verbale, Presses universitaires de France, 2010.

وكذلك بيّنت النتائج ان البرامج التي راعت تمثيل قوى «8 آذار» و«14 آذار» ومؤيديها بشكل متقارب راعت ايضا وبالنسبة نفسها المستقلين، حتى يحظى كل طرف بالمساحة نفسها للتعبير («المستقلون» تمثّلوا بنسبة 31 %).(جدول رقم 11). حتى ان الشخصيات غير الحزبية توزعت بتقارب لافت بين مستقلة بنسبة 53 %، او مؤيدة لاحد الفريقين السياسيين الرئيسيين اي 8 و 14 آذار بنسبة 47 % (جدول رقم 12).

التساوي في التمثيل لم يكن بحسب الدراسة لصالح الصحافيين المحللين الذين شكّلوا نسبة 12 % من الضيوف (جدول رقم 13) اذ كان الحضور الابرز لمؤيدي قوى 8 آذار 42 %، في حين تمثّل مؤيدو 14 آذار ب17 %. ولكن الفارق لم يكن كبيرا بين الطرفين مجتمعين 59 % وبين الصحافيين المستقلين 41 %.

اذا كان المُحاور ركنا اساسيا في البرنامج الحواري فمسألة اختيار الضيف هي على درجة عالية من الاهمية وكذلك المحللين الصحفيين والكتّاب وهو ما لحظته المادة 14 من الميثاق التي ركّزت على محور التمتع بدرجة رفيعة من المواطنية والمستوى الفكري.

1. 5 الكلمة والصورة

نبدأ من اسماء البرامج الحوارية. توظّف هذه الاسماء، «بموضوعية» «بلا حصانة» الخ... للدلالة على مضمون الكلام او سقف البرنامج. وبذلك يبدو انها لم تأت عن عبث فهي للاشارة الى كيف سيتمّ تقديمه.

الكلام«موضوعي». «بلا حصانة». «حر». «كلام الناس». هو حوار -مقابلة، اختصار ل «الاسبوع» كله في مدة من الوقت، وهو ايضا الحديث الراهن او «حديث الساعة». كلها اشارات تختصر اطار الكلمة وهدف البرنامج.

في البرامج الحوارية كما يدل اسمها النوعي عليها تستخدم الكلمة اداة لتبادل الافكار. ولكن الكلمة مشهدية بامتياز ويتمّ الاهتمام بعناية في كيفية انجاحها اعلاميا. من هنا لا انفصال للكلمة عن الصورة. اي للمضمون عن المشهد او بكلام آخر لما يقال وكيف يقال ضمن هدفية محددة مرتبطة بالقصدية التبليغية لكل ضيف ضمن هدف معلن للبرنامج.

1. 6 الجمهور :

انتقل الجمهور من «المشاهد» الى «المشارك» وان ليس موجودا في الاستديو. هو «الطرف الثالث» في الحوار. في مواقع عديدة يشير المحاور او الضيف اليه ويعلمه بذلك انه حاضر معه «يجب الرأي العام ان يشاهد، ان يعلم،

الخ...» «نحن مسؤولون امام الرأي العام» هناك رأي عام يسمعنا ويشاهدنا»... فالكل مدرك ان الرهان هو على قبول الجمهور والمجهود الذي يبذل في جزء كبير ان لم نقل الاكبر له. الفنانون صاروا يشكرونه دائما ويصرّحون انه الجائزة الاكبر والاهم. السياسيون يعلمون ذلك ايضا.

في الدول الغربية عند اية اطلالة اعلامية لشخصية سياسية رفيعة تتمّ قياس نقاط الربح اي قبول الشخصية عند الجمهور او نقاط الخسارة مقارنة مع شخصيات اخرى.

هذه هي اذا مكونات البرامج الحوارية. سنعرض لاهمها: الحوار السياسي.

2. المحتوى في الخطاب السياسي للبرامج الحوارية

البرامج الحوارية هي على درجة مهمة من التأثير. هي المكان الذي لا يسرد الخبر انما يبحث فيه اي انه المكان الذي يتناول الموضوع بتفاصيله ويناقشه ويعالجه. وكونه برنامجا اسبوعيا فهو يأتي على اهم وآخر المستجدات التي حصلت في الايام الاخيرة. في كثير من الاحيان تتضمّن نشرات الاخبار ابرز ما جاء في البرنامج الحواري الخاص بمحطتها. تهيمن القضايا السياسية بنسبة 91.78 % على المواضيع التي تناولتها برامج الحوار (جدول رقم 4). فالازمات تطال الشأن السياسي المأزوم على اكثر من صعيد وبخصوص اكثر من ملف وهذا ما بيّنته المواضيع التي طرحتها الحلقات الحوارية المرصودة. في حين ان الفارق كبير جدا وملحوظ مقارنة مع القضايا الاجتماعية. فيبدو ان الهموم التي تحتل المساحة الاكبر في المشهد الحواري هي هموم في السياسة. بينما تستحوذ الهموم الاجتماعية (او كما يسمّونها هموم المواطن) في الدول المتقدمة على الاهتمام الاول والاكبر في نشرات الاخبار والبرامج الحوارية. (في العينة-موضوع الدراسة سجّلت القضايا الاجتماعية من ثم الاقتصادية، فالحقوقية والدستورية، والصحية والبيئية نسبة تتراوح بين 3 و 1 % رغم كثرة المشاكل على هذه الصعد). كذلك القضايا الثقافية فحضورها قليل جدا (بنسبة 0.22 %) وهذا الرقم يعني ان آخر واقل الاهتمامات هي الثقافة في حين ان القضايا الثقافية هي في اساس كل المجالات السياسية والاجتماعية والقانونية والفنية الخ... وهي تساعد في تطوير المقاربات ووجهات النظر والمفاهيم وبالتالي التلاقي ومحاولة ايجاد الحلول. ولكن اللافت كان في تنوع المواضيع الرئيسية (جدول رقم 6) رغم تفاوت تمثيلها.

اما من ناحية طبيعة الخطاب في البرنامج الحواري فينظر الى الخطاب اي الكلام في البرنامج على انه تفاعلي، اي انه يتمّ من خلال كلمة الآخر (الحاضر في الاستديو او الغائب حتى) ويكتمل من خلال المتلقي الذي هو شريك في اتمام

المعنى. فالضيف في توجّهه الى المُحاور يتوجّه اذا الى المتلقي بشكل اساسي (الطرف الثالث[6]) ليقنعه او ليؤثّر فيه.
وفي السياق نفسه لا بد ايضا من الاشارة الى تتابع حضور واستهلاك هذا الخطاب-البرنامج على اليوتيوب لمعاينة مقاطع منه خصوصا المقاطع التي تتضمّن مهاترات كلامية ذات نبرة عالية او حدة في الكلام او عنف ظاهر او انسحاب لضيف الخ... وكذلك اذا هو خطاب تفاعلي من خلال التواصل بواسطة الtwitter وال facebook الخ...
اي انه في وقت البث نفسه يتفاعل الخطاب مع كلام المتلقي : (مارسال غانم : على الtwitter يقول الناس لماذا نقولا شماس (رئيس جمعية تجار بيروت) موجود (في الحلقة) ... انت اين كهيئات اقتصادية من هذا الحراك ؟ «كلام الناس» 2015/9/3).
وبعد انتهاء الحلقة هناك ايضا تفاعل يحصل من خلال تعليقات المتلقي عندما يحضر البرنامج او جزء منه على الانترنت ويدوّن في المكان المخصص له رأيه او رده على البرنامج. مع الاعلام الجديد وتطوّر التقنية صار ينظر الى كلمة المتلقي في الرد كجزء من اكتمال الخبر في روايته. فمثلا حتى في نشرات الاخبار تُذكر احيانا تعليقات المواطنين حول موضوع ما يكون هو الخبر مع ما يثيره من ردود فعل لتصير الردود خبرا بدورها.
هذا للاشارة الى ان تفاعلات البرنامج الحواري لا تنتهي مع انتهاء البث. وكذلك للاشارة الى ان التفاعل الكلامي ليس فقط بين المتحاورين او بين المحاور والضيف بل ايضا بينهم جميعا وبين المتلقي. كما يحصل مع اي مقال صحافي حيث صار رد القارئ يقرأ مع المقال نفسه ويشكّل مرآة فورية للتفاعل. وهناك من يقطع هذا الاحتمال ولا يسمح بالتفاعل في المكان نفسه فيتفاعل المتلقي مع الموضوع في مكان آخر. اي ان التفاعل صار جزءا من الاعلام الذي لم يعد فقط محصورا بالاعلامي.

1 .2 مسرحة الخطاب السياسي

الكلام في البرامج الحوارية السياسية هو خطاب سياسي يعرّف نفسه انه خطاب في مواجهة خطاب سابق او لاحق، ويحدد موقعه منه تأييدا او معارضة او استهجانا الخ...هو اعادة بناء استراتيجية كلامية كما يتصوّرها صاحب القول المسيطر في لحظة تكلّمه بمواجهة الآخرين.
اعادة البناء هذه قد تصل الى تحريفات لغوية (بقصد التلاعب والتأثير) وتغليب الpathos (العاطفة) على ال logos (المنطق) لتسهيل قبول التصورات الذهنية والمفاهيمية من قبل المشاهد. هذه الممارسات يلجأ اليها حتى المحاور

[6] Cf. Charaudeau P., « Tiers où es-tu ? » dans La voix cachée du Tiers. Des non-dits du discours, L'Harmattan, Paris, 2004.

عندما مثلا في سؤاله يستنجد بالعاطفة.
يدخل ايضا الخطاب السياسي في البرامج الحوارية ضمن خانة[7] « parler pour gagner » (نتكلّم لنربح) كما في الحملات الانتخابية اي بمعنى آخر «كلمات من اجل الحصول على اصوات» (des mots pour des voix). ويوظف الكلام لربح تأييد او اثبات موقف او تكريس رفض الخ ... الاصوات في الانتخابات تترجم في رمي الورقة وخارج الانتخابات في تجميع نقاط ترفع من رصيد الشخصية-الضيف. (هذه النقاط تحسب في المجتمعات الغربية وتذكر عند كل اطلالة).
الخطاب في البرنامج الحواري يعمل للربح من خلال نجاحه اعلاميا، اي في ال»يبدو انه حقيقي» ومقنع ويتمتّع بمصداقية. هنا للذات المتكلمة حصة في اتمام النجاح. ولكن هناك شروط اخرى ترتبط بظروف البرنامج اي في كيف تمّ الحوار؟
تبدو الخطابات سرديات عن رواية هي اشبه بحقيقة داخلية لكل متكلّم-ضيف عن الوطن، المؤسسات، الخيارات الحزبية، السياسية، الخ... وقدرة كل شخصية على اظهار روايته حقيقية وقدرته في تعبئة العاطفة عند المتلقي حتى يتمّ التركيز المتزايد على «عاطفة اللحظة» على حساب العاطفة الدائمة.
فالخطاب السياسي هو «مسرحي» يتوسّل الاخراج المسرحي الكفيل باعطاء شحنات الاستمتاع بالمشهد لاكتمال العرض. هو «وهمي» فالحد الادنى من مصداقية المعلومة موجود[8] فيه. كل البرامج الحوارية في العالم وفي ارقى الدول تظهر ذلك. في رأي امبرتو ايكو[9] ان السيميائيات، وهو العلم الذي يدرس الاشارات والرموز ودلالاتها، تدرس كل ما يمكن ان يستخدم بغية الكذب اي انه عندما يكون الكذب مستحيلا لا يكون هناك من معنى. فحتى يكون هناك من معنى ومن سيميائية لدراسته بحسب ايكو يجب ان يكون هناك مكانا للكذب اي للتأويل. اي في كلام آخر الكلام عنده هدفية تبليغية وتأويله ليس واحدا بل يختلف من شخص الى شخص ومن فترة الى فترة حتى.
من هنا نرى ان حتى الضيف الذي يحضر الى الاستديو يظهر انه عالم بهذه الاستراتيجية المشهدية فيقول انه هنا من اجل «اظهار الحق»، من اجل «توعية الرأي العام»، ولكن ضمن ايضا طريقة عرض تجعل المشاهد لا يملّ من

[7] Bertrand Denis, Dézé Alexandre et Missika Jean-Louis, Parler pour gagner : Sémiotique des discours de la campagne présidentielle de 2007, Les Presses de Sciences Po, 2007.

[8] Charaudeau P., Lediscours politique .Les masques du pouvoir, Librairie Vuibert Paris, 2005.

[9] Cf. Eco Umberto, Traité de sémiotique générale, 1975.

الساعات التي قد تصل الى ثلاثة في البرنامج الحواري (في ظروف معينة) وتضطر معها نشرة الاخبار ان تتأخر احيانا نصف ساعة عن موعدها المعتاد. فحتى يتأخر موعد النشرة الاخبارية لا بد ان يكون الموضوع-الضيف في البرنامج على قدر عال من الاهمية.

2. 2 تأثير العاطفة والمشاعر في الخطاب التلفزيوني

الصمت الذي كان في صلب عدد من المقابلات في السنوات ال60 من القرن الماضي محظور اليوم في المشهد التلفزيوني. فالبديهي اهمّ من تعقيدات شعور الضيف. من هنا الضحك والدموع تأخذ مكان الاثبات. اذ انه ليس من السهل دائما ان نقول الشيء فأحيانا يتم التعبير باشارات اخرى. الدموع تساعد على التصديق من هنا تقترب الكاميرا من العينين احيانا ايضا قبل ان تدمعا لانها صارت تعلم متى وكيف تدمع العين.

احيانا حتى ينظر الضيف او المحاور الى فريق العمل الذي لا يظهر على المشاهد بعد ان يكون قد قال او سمع شيئا معينا، واحيانا نسمع ضحكات او تصفيقا. التعبير يغلّب المشاعر على الوضوح المنطقي.

العاطفة لا تظهر اكثر حقيقة من الافكار فحسب بل اكثر عالمية لانها انسانية[10].

الغضب ايضا له مكانه. والحالات التي تعبّر او توصل الى الغضب عديدة :

- احيانا الضيف يترك الاستديو وقد يهدد بذلك من ثم يفعل او يعدل. الغضب الذي يتفجّر في الاستديو يقسم المشاهد بين متعاطف مع الضيف الغاضب وغير متعاطف معه كونه لم يستطع السيطرة على نفسه. وهذا ضد منطق البرنامج الذي هو حواري. احيانا ينسحب الضيف لانه في مواجهة مع ضيف آخر يقلل من احترامه واحيانا ينسحب الضيف بسبب سؤال او اسئلة من قبل المحاور لا يستطيع تقبّلها او يعتبرها استفزازية. واحيانا ينسحب الضيف لان المحاور لم يحترم الاتفاق فيتصّل بضيف من الفريق الآخر من دون موافقة الضيف الاول . الامثلة في لبنان على ذلك كثيرة وتتكرّر وتتأرجح بين مؤيّد للانسحاب بسبب الاخلال بالتعهد او الآداب الحوارية او تحيّز المحاور (وهو اسوأ ما قد يحصل) وبين رافض له اذ يعتبر الانسحاب فشلا في الحوار وضعفا.

[10] Cf. Taghieff P.-A, L'illusion populiste, Flammarion, coll. Champs, 2007.

- في الحوار قد يعلو منسوب الغضب في التداخل الكلامي. قد يصل الى حد الضرب. في الامثلة التي عايناها الاشارة بالاصبع (كالتهديد) موجودة كثيرا، الوقوف وترك الكرسي والطلب باخراج الضيف الآخر حصل ايضا. الضرب على الطاولة من قبل المحاور حتى، قطع البث والخروج الى اعلان والعودة مع ضيف غادر ايضا الخ...
- كما حصل في برنامج «بلا حصانة» (2015/5/12) مثلا في الفترة المرصودة عندما غادر الضيف المحامي طارق شندب. كما كانت هناك اشارة ومطالبة من قبل ضيف آخر مثلا في برنامج آخر بخصوص شروطه للبقاء عندما كان يحاصر بتعليقات واسئلة من قبل المُحاور والضيف الثاني فيطلب ان يجيب بالطريقة التي يريد. (الاسبوع في ساعة، 2015/8/9 مع النائب خالد الضاهر والنائب السابق حسن يعقوب.

الضاهر: «بتخلّوا الحلقة لألكن»؟

الضاهر: «هيك ما بيمشي الحال... انا ما بشتغل هيك».

وفي مكان آخر في برنامج حديث الساعة مع عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب سيرج داغر والصحافي جوزيف ابو فاضل في 2015/4/3.

سيرج داغر للمحاور : اذا بدك نكفّي الحلقة ما رح تخلي يكفي»

- الاستفزاز ايضا موجود كالضحك من قبل ضيف في اثناء كلام الضيف الثاني والذي ادى الى خروج هذا الاخير من البرنامج.
- معالجة الوضع تتمّ في الاستديو وراء الكاميرا وامامها مثل قطع البث بواسطة الاعلانات او قطع الصوت (والصورة) عن الضيف (وهو العنف الاقصى في نظر رولان بارت الذي يمكن ان تتلقاه الكلمة اي اسكاتها).
- يشهد النقاش على صعوبة الفصل بين الشيء والاشارة، بين الموجود واليبدو، بين الشعور والتظاهر. من هنا في احيان كثيرة لا يكون ضمن مخطط الضيف او المحاور الغضب والتلفظ بتعابير عنيفة ولكن يغلب الشعور على ما يجب «تمثيله» représenter والتظاهر به paraître.
- فالبرنامج يحيل الى ما ليس هو عندما ينكسر النقاش هكذا. المطلوب هو «التفوق» الكلامي المنطقي العاطفي، الاستعراضي الخ... على الآخر وليس من خلال العنف والاستفزاز والاهانة او الخروج عما يسمّى «الادب» او ال»تهذيب» politesse في الخطاب السياسي.
- فترة الدراسة اظهرت ان الغالبية الساحقة من الحلقات لا تتضمّن تعابير خارجة عن الأدب باستثناء حلقة واحدة ولوقت جد قليل قبل ان يذهب البث الى الاعلان. وهناك مثلا تعابير يمكن ان تستبدل بأخرى اكثر لياقة ولكنها

ليست بالكثيرة : «ما كل عمرو الرئيس الجميل يطلع ... بالبساتين ... » (الصحافي جوزيف ابو فاضل عند كلامه عن زيارات الرئيس امين الجميل الى سوريا في برنامج حديث الساعة في 2015/4/3).

- وقد صنّف المحللون ثلاث حالات لادبيات الخطاب السياسي : خطاب «مهذّب» Politesse ، فيه «غياب للتهذيب»a-politesse، ويتضمّن «وقاحة» impolitesse. ويحتل غياب التهذيب a-politesse المكان الاوسع في الخطاب السياسي[11].
- في البرامج الحوارية في العالم عامة ان يبدو الضيف غير مهذب شيئا ما او حتى عنيفا ففي ذلك ارضاء لتوقعات المشاهدين، وفي ذلك يكون المشاركون يلعبون الادوار المعطاة لهم[12].
- حدود ال a-politesse اي غياب التهذيب من دون الوقوع في الوقاحة قد ترسم ملامح القبول والتفهّم، بينما الوقاحة تصعّب الموضوع. وقد تستدرج الوقاحة الضيف الخصم الى الرد بالمثل لتصير الكلمة غير المؤدبة احد اهداف التبادل الكلامي كأن يبطل الثاني وقاحة الاول. فالوقاحة المتبادلة تؤدّي في البرامج الحوارية الى التشويش الكامل كلاميا.
- من العنف الكلامي التحاوري الى العنف المتبادل الى العنف الجسدي يصعد التوتر ليبلغ ذروته.
- العنف لا يتمظهر فقط من خلال الكلمة انما في الكلمة نفسها او حتى بشكل غير كلامي. ايضا في كل برنامج هناك اشكال عديدة من العنف (الكلامي والجسدي) نجدها داخل خطابات المتحاورين واشكال عديدة من الضرب : بالفنجان، بالكرسي، بالايادي، الخ... هكذا نرى ان العنف يثير ليس فقط مسألة مبادئ التهذيب العامة انما اصول الحجاجية والاصول التي تحكم المساحة التبادلية الحوارية والاخذ بالكلام والتبادل به.
- اظهرت النتائج ان نسبة 9 % من الحلقات الحوارية شهدت كلاما متوترا وعنيفا بين المتحاورين. فالحوار كان في جزئه الاكبر يتمّ بهدوء (جدول رقم 3). وبدت السلطات اللبنانية مستهدفة في الدرجة الاولى من قبل مصادر متنوعة كخبراء، محللين، ناشطين مدنيين، الخ ... الا من قبل السياسيين الذين استهدفوا لوحدهم «حزب الله» والفارق ضئيل جدا بين الجهتين المستهدفتين (جدول رقم 17). فمن جهة، عكس العنف الكلامي نزاعا قائما بين

[11] Kerbrat-OrecchioniCatherine, « L'impolitesse en interaction :Aperçus théoriques et étude de cas ».

ICAR, Université Lumière Lyon 2 : catherine.kerbrat-orecchioni@univ-lyon2.fr

[12] Ibid.

وجهات نظر حادة ومن جهة ثانية، عكست الجهات المستهدفة محاور النقاشات والانتقادات.

2. 3 امثلة عن تمثيل الخصم في الحوار السياسي

في التعابير الاتهامية المباشرة :

- «هذه السياسة القائمة على القتل والغدر والخيانة واستهداف الآمنين هي سياسة الفريق الآخر الذي يدّعي الممانعة والدفاع عن السيدة زينب ... الذي يتبجّح بانه قتل 65 مدنيا في بيروت هو جبان هو نذل ...» (2015/5/12)

- « الخيار الأصح الالتزام والتوافق مع المقاومة في لبنان. حزب الله يدافع عن اللبنانيين . خيارات حزب الله تصيب ولكن 14 اذار تخسر/ بشار الأسد لن يسقط/ حزب الله يدعم الحوثيين علنا. السعودية دعمت داعش التي بدورها / . . . هجمت على المسيحيين./ حسن نصرالله حامي اللبنانيين». (جوزيف ابو فاضل).

- « انا غاضب امام الاخفاقات والانهيارات والفضائح واخرها النفايات - الطبقة السياسية اشهرت افلاسها وهي ليست مؤهلة لادارة قن دجاج - على هذا الاساس انا تفاعلت ايجابا مع المطالب المحقة - كهيئات اقتصادية حاملين مكافحة الفساد من زمان - انا مع الحراك بالمبدأ بس لان انا حريص عليهم - الثورات حتى اليوم ما معروف خيرها من شرها - 29 اب كان نهار رائع انما يلي شفناه من بعدها من احتلال وزارة واعتصامات صارت الحركات متشظية - في طريقة تانية وهي الضغط عليهم لانتخاب رئيس جمهورية اليوم بايدك بطاقة 29 اب وهذه بطاقة هائلة بس ما بدنا نغلط بالمسار - ما بدنا نسقط حكومات قبل ما نحل النفايات - احرص ان لا يذهب الحراك في الفوضى - انا لا يمكن ان ابرر افعال انسان يستعمل الشغب - الشباب مطالبهم محقة انما اسقاط الدولة ليس الحل - نحن ننظر بعينتين». (نقولا شمّاس).

- « هناك شعب سوري يريد الحرية ومدنه تقصف بالكيماوي وتباد مدن والاطفال يقتلون والثورة تواجه النظام - المصيبة الكبرى هي تدخل حزب الله في سوريا وقتل الشعب السوري - ذهاب ميليشيا حزب الله الى سوريا جلب كل الويلات - قبل ذهاب الحزب الى سوريا ما كان في داعش - من يقتل هو الحرس الثوري والجيش

النظامي والحزب - من يعتدي على الابرياء هو مجرم - الثوار هم من يقاتلون النظام السوري والميليشيات اما الثورة الشعبية في سوريا فتريد دولة مدنية ديمقراطية- من يعتدي على سيادة لبنان وشعبه وجيشه مجرم ومن يعتدي على الشعب السوري ويهجر الاهالي شو بكون؟ تبريرات الحزب تحولت من الدفاع عن المقامات الدينية الى الدفاع عن نظام الممانعة والنظام السوري الذي يقصف شعبه بالبراميل والكيماوي - هذا النظام ديكتاتوري وقتل مئات الالاف - في شعب بسوريا يقاتل هذا النظام - محاولة تصوير الشعب السوري انه مجرم غير صادق النظام يمارس القتل بالبوط العسكري». (خالد الضاهر).

- « قائد الجيش على راس عمله - الانتظام العام بالمؤسسة العسكرية جيد وماشي - يلي بالجيش ممنوع يسمعوا اخبار - هذا كلام سياسي - فؤاد السنيورة وبهية الحريري بعد احداث عبرا طلعوا يحرضوا على الجيش - لما تكلف ميقاتي شو عملتوا بالبلد ؟» (غسان جواد).

- « السعودية معرضة للتفسخ وبلد غير مستقر، هناك استقرار بالقوى الكبرى. السعودية في فكرها الوهابي وتركيزها على عمق الفكر التكفيري ولا بد ان يصل اليها هذا الفكر التي هي مصدر انطلاقه في العالم. لا يمكن الدخول في تغير المدرسة الوهابية وخاصة بعد مجيء ملك سليمان التي ركز على المدرسة الدينية لأن الشريعة الاسلامية هي الغطاء لهم. والسعودية التي تطلق الفكر التكفيري .» (شارل ايوب).

- « اذا ايران استخدمت قوتها لخدمة الأمة العربية هل كنا وصلنا الى هنا - ايران تقوم على مبدأ فرق تسد - هدفها تصدير الفوضى». (احمد الحريري).

- « الدم الشيعي الذي يسقط في سوريا سيزيد من غرق الأسد. ويروي الطائفة الاخرى، معركة القلمون معركة فاصلة واتمنى ان لا تحصل . وعلى فرض ان حزب الله حسم المعركة سيزيد صب الزيت على النار و سيظهر الاف السنة الذين سيعلنون عن انفسهم بانهم انتحاريين. اذا كل دولة بدها تفوت على دولة كرمال تحمي حالها متل حزب الله ما عمل يلي هو حزب و ميليشيا هيك كل العالم بتحتل بعضها. معركة القلمون ستنتقل الى لبنان في حال حصلت». (عقاب صقر).

« السعودية تصدر التكفيريين من داعش و القاعدة و النصرة. والتخلف. نحن اهل الشام اسيادكم انتم ارض الصحراء».

(جميل الذيابي، رئيس تحرير جريدة الحياة).

اللاتواصل non-communication يبدو واضحا حيث الجماعة الواحدة. فكلما كان الرابط بين الجماعة قويا كلما كان ما نسميه حوار الطرشان le dialogue des sourds أقوى، كداخل المجموعة السياسية مثلا.

فيمكن من هنا تحديد السجالية ك «عدم فهم مشترك»: لا تصنع هوية الخطاب الا من خلال رفضه لهوية خطاب آخر. فيعقد المعنى على الفور ك«سوء فهم»[13]. فالخطاب السياسي يعني ان هناك ضرورة لأن نفهم بعضنا ولكنه يعكس ان هناك استحالة.

فما يدور هنا هو ترجمة ضمن اللغة نفسها. اي لا يتحدث الناس عن الموضوع نفسه بالكلمات نفسها. لدرجة يبدو فيها انه كلما ازداد التواصل كلما قلّ فهم بعضنا لبعض.

ولأن تشكّل المتحاورين يتمّ من خلال اللاتواصل هذا، فيبدو لنا انه ليس هناك من خطابين يتلاقيان انما يتشكلان الواحد داخل الثاني. اي ان وحدة الكلام هي ليست الخطاب الواحد او كلمة كل متحاور انما تفاعل الخطاب. فالنظرة ليست فقط الى النفس، انما الى الآخر.

نحن هنا امام عدم الفهم المشترك interincompréhension يخضع لقانون واضح ومحدد: يمكننا ان نصف ونرسم نموذجا لعملية الترجمة التي هي دلالية صرف بما انه نتحدث اللغة نفسها. هي اذا ترجمة لتأويلات متبادلة للطرفين: الأول يترجم الثاني ضمن المنظومة الخاصة به.

بالواقع لا نتكلم هنا عن خطاب الآخر انما عن صورة زائفة له simulacre [14]. وغالبا ما ينظر الى السجالية كشبه-خطاب حجاجي وتتهم السجالية بنوعين من العنف :

- مواجهة بالشخصي ad hominem،
- طابع عدم القدرة على السيطرة في المواجهة والذي قد يقود الى مخاطر كبيرة.

في حال وصفت كحوار مباشر او غير مباشر من خلال الاعلام، فان السجالية تسمح للذين يتواجهون بمواصلة تقاسم مساحة واحدة تغذيها أسئلة مشتركة.

---

[13] Maingueneau D., Genèse du discours, Editions Mardaga 1995.

[14] Maingueneau D., Sémantique de la polémique, Lausanne, L'âge d'homme, 1983, p. 23.

3. ربط الدراسة بالدراسات السابقة

ان دراسة رصد البرامج الحوارية مرتبطة بمواضيع عولجت في الدراسات الاربعة السابقة والتي تناولت كما ذكرنا، رصد العنصرية، العنف المصوّر، التحريض الديني والمبادرات الايجابية في الوسائل الاعلامية التي وقّعت على ميثاق السلم الاهلي.

بيّن رصد برامج ال talk show ان المبادرات الايجابية موجودة. في توزيع المواضيع الرئيسية التي تناولتها برامج الحوارات السياسية المرصودة تصدّر «الحراك المدني» اللائحة، مع من ثم «ملف النفايات» الذي هو المشكلة والدافع وراء الحراك. فعرضت مبادرات من جهات مدنية للحل.

ولكن الدراسة رصدت 464 مداخلة حوارية صنّفت في 80 % منها كمشكلة وفي 20 % منها فقط كمبادرة. (جدول رقم7). المبادرات موجودة اذا ولكن بنسبة منخفضة في حين ان المشاكل تطغى.

بيّنت الدراسة انه هناك في البرامج مبادرات ايجابية وانسانية مثلا في برنامج «الاسبوع في ساعة»، في 2015/8/9 الذي عرض تقريرا عن شاب لبناني عنده مشكلة في النظر ويكتب الشعر ويستخدم الحاسوب. ومن ثم بدأ جورج صليبي مقدمته : «على وقع هذا التقرير البعيد عن السياسة نفتتح «الاسبوع في ساعة» بالقول ان البصيرة ربما اهم من البصر وعسى من يسمع ويتعلّم من هم في موقع المسؤولية بالدرجة الاولى».

ليختتم المحاور الحلقة نفسها بالتحدث عن نشاط «حرمون ماراتون» الذي سيتمّ في الاسبوع الذي يلي البثّ : «احاول ان اسلّط الضوء على مواضيع خدماتية انمائية انسانية ومناطقية ايضا». وهي حلقة طرحت بين التقريرين مواضيع الساعة وبشكل احتدم فيه النقاش احيانا.

حتى عندما يقول المُحاور «بدّن يتّفقوا» (وهو يتحدّث عن طرفي نزاع في السياسة) فيأخذ الحوار في اتجاه ايجابي.

اما العنف في البرامج الحوارية فليس كما في الصور التي تعكس بوضوح قوة المشهد. العنف في الدراسة هنا هو اذا ما حصل كلاميا. ويمكننا ان نقول انه قد يكون عنفا جسديا في الشجار كأن يضرب ضيف ضيفا آخر مثلا او يرميه بكوب ماء او بالكرسي وهي مشاهد حصلت سابقا ولكنها ليست مألوفة. وفي العينة التي درسناها لم يكن هناك من نموذج لذلك. كان هناك في الصورة اشارات من خلال رفع الاصبع (هي اشارات توحي بالتهديد وهي غير محبذة في الحوار). في السرديات كان هناك في الخطاب التحاوري روايات عن ممارسات عنيفة اطلق عليها البعض مصطلحات «مجرمة» مع تمثيل كلامي وبالاشارة بواسطة اليد للافعال العنيفة، الخ...

وتضمّنت الحلقات في بعض منها خطابات مذهبية كما في «الاسبوع في ساعة» في 2015/8/9، مع العميد المتقاعد أمين حطيط، عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل محمد مراد، القيادي في «التيار الوطني الحر» انطوان نصرالله، مدير تحرير صحيفة الجمهورية شارل جبور، والكاتب و المحلل السياسي غسان جواد.

محمد مراد : «اما الرئيس السنيورة، الكل يجمع انه رئيس دولة»

يقاطعه انطوان نصرالله : «مين الكل؟»

محمد مراد: «كل واحد صاحب ضمير وغيّور على الدولة»

انطوان نصرالله :»انا ما عندي ضمير؟ انا ما عندي ضمير؟ طوّل بالك علينا. روق...»

انطوان نصرالله : «مش قارينا انتوا»

ولاحقا :

انطوان نصرالله : «... معناتا مش قارين المسيحي»

«في ناس مش قاشعين المسيحيين ... في استهداف للمسيحيين»...

شارل جبور: «باختصار لبنان خاضع لميزان قوى سعودي-ايراني، سني-شيعي، حزب الله-تيار المستقبل. لا يستطيع اي تكتّل مسيحي اكان اسمه «قوات لبنانية» او «تيار وطني حر» او «كتائب» او اي شخص آخر ان يكسر اي ارادة سنية-شيعية بالظرف الحالي. لا يستطيع...

جورج صليبي :...»يقول لك انطوان نصرالله ان المسيحيين مهمشين وليس لديهم دور»

شارل جبور: «المسيحيين بدّن يحدّدوا هنّي شو بدّن ... وانا سميّت هناك 4 ملفات ما فيهن المسيحيين يقرّروا فيها لحالن ...

انا مقتنع انو نحنا كمسيحيين لحالنا مش قادرين نقرّر بال4 ملفات الاساسية وانا ادعو «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» و«الكتائب» وكل القوى المسيحية انو يتفقوا على قانون انتخاب ويروحوا عند المسلمين مش يفرضون على المسلمين...»

جورج صليبي : جرّبوا يتفقوا بس مين يلّي انقلب على القانون الاورتودوكسي ؟»

شارل جبور:»ما فيك تمشي بقانون رافضينوا السنة والدروز في البلد»

ووردت في المدونة تعابير جعلت المحاور يقاطع الضيف ليسأله اذا ما كان خطابه تحريضيا : «الاسبوع في ساعة» في 2015/5/17، مع النائب خالد الضاهر والنائب السابق حسن يعقوب.

الضاهر : «السني اذا أُمسك معه بندقية يحال وفق قانون الارهاب ... يقولون عندنا سني يعني ارهاب، شيعي يعني مقاومة»

صليبي : «هذه لغة مذهبية وطائفية»

الضاهر : «هذه لغة تمارس على السنة لقهرهم»

صليبي : «الا تؤدّي هذه اللغة الى تأجيج الشارع واثارة النعرات الطائفية ؟»...

الضاهر: «انا اعطيتك امثلة كيف كانت هذه المحكمة سيفا مسلطا على المعارضين المسيحيين ...»

صليبي: «انت نائب مسؤول تجاه الناس والبلد وتجاه الامة. هذا الكلام الا يوتّر؟ الا يثير النعرات الطائفية في هذا الوقت؟ ...»

العنصرية الجديدة كما اظهرت الدراسة السابقة هي عندما ننمّط الآخر ونخاف منه. هي مقنّعة، غير مباشرة ولا تتحدّث عن الفرق بين الاجناس انما عن الخوف من المختلط. وهذا الخوف موجود في الخطاب السياسي بشكل معلن او مضمر احيانا.

خلاصات

1. في الرصد الكمي

- بيّنت الارقام ان 13 حلقة من اصل 56 اظهر فيها المحاور انحيازا لطرف سياسي فالعمل على تمالك الحيادية يبقى مطلبا وشرطا من شروط نجاح البرنامج.

- الحوارات بشكل عام هي هادئة، بنسبة 91 % ولكن حلقة واحدة تتضمّن مشادات كلامية وعنفا جسديا ولفظيا تبقى مفاعيلها طويلا.

- النسبة الاكبر هي للقضايا السياسية وتبقى القضايا الثقافية غائبة كليا. يعطي ذلك انطباعا ان الازمة سياسية ولكن الواقع ان الازمة ثقافية بامتياز وهي غائبة عن المعالجة.

- لافت كان تنوّع المواضيع المطروحة ضمن القضايا السياسية، ولعلّ ازمة النفايات مع الحراك المدني الذي اخذ مساحة مهمّة وحتى شكلا مختلفا في اطار بث الحلقة (من الخارج) لدعم وتسليط الضوء على المكان العام الذي تمّ التعبير من خلاله عن المطالب (نتحدّث هنا عن ساحات التظاهر).

- الفراغ الرئاسي ايضا من المواضيع الاولى المطروحة. الحوار والنزاعات الطائفية تأتي في الدرجة الثالثة من مجموع المواضيع.

- اشارت الارقام الى غياب كبير للمرأة 2 % في البرامج الحوارية وهنا اشكالية اساسية للمعالجة.

- لجهة الضيوف وان لحظت الارقام والنسب تنوّعا من سياسيين الى صحافيين الى خبراء الخ... يبقى السياسيون في الطليعة (وهم نفسهم تقريبا يتمّ استضافتهم من محطة الى اخرى). الحضور الضعيف وشبه الغائب للمحلل من خارج المجال الاعلامي يطرح سؤالا اشكاليا ويحيلنا مجددا الى معالجة بورديو: «ماذا يعني ان يمرّ مثقّف على التلفزيون؟». فسؤال مثل لماذا هذا الغياب يستوجب اعادة النظر في آلية تقديم الحوار حسب الظرف الاتصالي.

- اللافت ان برنامجي «كلام الناس» و«كلمة حرة» لم يتضمنا اتهامات مباشرة على عكس «بلا حصانة» و «الاسبوع في ساعة» في نسب متقاربة ومن ثم «بموضوعية»، يليه «INTER-VIEWS»، ف«حديث الساعة».

2. في المضمون

- يبدو الخطاب السجالي الاعلامي الذي تتضمّنه البرامج الحوارية التلفزيونية على انه خطاب تفاعلي، اقناعي، يغلّب العاطفة على المنطق، يستعين بالذات المتكلمة، سجالي، حجاجي، بناء للمعنى من خلال الخطاب الآخر. مسرحي مشهدي يستخدم العرض ويخضع لقيود الاداء الاعلامي. فمقام الاتصال situation communicationnelle هو كمسرح مع قيود متعلقة بالمساحة والتوقيت.
- لقراءة البرنامج الحوارية يتمّ التوقف عند الكلمة كون البرنامج يعتمد في حواراته على التبادل اللغوي وعلى ما يسمّى «اقتصاديات التبادل اللغوي» كون النمطية جوهرية في الاعلام. وكذلك يتمّ التوقف عند الشكل كون الصورة عنصر مؤثّر وفعّال في البرنامج.

- البرنامج الحواري عبارة عن مصارعة حرة ولكن ليست كل الضربات مسموحة في نظر بورديو.

- من وجهة نظر التغطية الإعلامية ان كل المشاعر ليست متساوية. فبعضها أفضل من غيرها كما يبدو، مما تسبب في رسم خريطة جديدة للمشاعر[15].

- نحن نعلم من أرسطو ان العاطفة هي في صميم العلاقة التي يقيمها المشاهد مع العرض. هدف الخيال دائما كان - ولا يزال – التأثير في الذين يقرأونه أو ينظرون اليه، سواء كان لإثارة الخوف أو الشفقة، أو التسبب في مشاعر أخرى أكثر تعقيدا. ولكن من اين يأتي الاستنكار المتكرر لصعود المشاعر في وسائل الإعلام ؟ فهل لانه انتقلت المشاعر بقوة من عالم الخيال، وهي المكان الطبيعي لها إلى الواقع أو بالأحرى الى تمثيل الاعلام للواقع. وهل لان ما يحصل هو انزلاق من عرض العالم الى عالم العرض؟[16] ولكن، كون الموضوع فعل او عمل يؤثر في المُشاهد من المحتمل أن يتسبب بافعال اخرى (الرحمة، ولكن أيضا التصويت، وإرسال المال)، من المهم أولا أن نفهم ما هي تغييرات وساطة العاطفة على العاطفة نفسها، وعلى وجه التحديد ما هو الجزء الذي يعود الى الوسيلة الاعلامية وما هو الجزء الذي يعود الى الشخص الذي يستخدمها (للعاطفة)، المتحدث عامة.

[15] Jost François, « Pragmatique des émotions televisuelles », Grotius, février 2011.

[16] Cf. Ibid.

توصيات

- المحاور (مدير الحوار) الاستفزازي والذي يأخذ طرفا هو اخطر من السياسي الضيف الذي يقوم بالفعل نفسه. فالمحاور سيدير البرنامج في الاسابيع المقبلة وسيكمل في ادارته، من هنا مسؤوليته الكبيرة وضرورة ان يكون محايدا هي على درجة عالية من الاهمية. ففي أدائه ضمانة لأصول المخاطبة ورقي النقاش.

على المحاور العمل على:

- حسن اختيار الضيوف ومحاور النقاش لتفادي الحلقات التي يصل فيها الشجار الى العنف الكلامي.
- ضبط الحوار دائما من اجل عدم السماح للضيف ان يتجاوز نفسه ويفقد السيطرة على مشاعره.
- ان يوضح للضيف ادبيات البرنامج حتى يستعدّ سلفا الى عدم تخطّي اللياقة الحوارية.
- ان يتدارك وبسرعة صعود الغضب عند الضيف حتى يقطع البث مستعينا بالاعلان ليهدئ من الاجواء بدل المضي في الغضب الى درجة العنف الكلامي والجسدي.
- ان يضع شرطا لنفسه الا يسمح بالعنف لا اللفظي ولا الجسدي.
- ان يعمد عند الحاجة الى استخدام تعابير مثل « اعتذر»، «اتحفظ» عن استخدام هذه الكلمة او عرض هذه الصورة، «امتنع» عن نقل هذه الكلمة كونها لا تراعي ادبيات الحوار الخ... ففي ذلك تمهيد ايضا وحثّ للضيف على التصرّف بالطريقة نفسها اذ يحدد المحاور بذلك سقف البرنامج والمسموح وغير المسموح فيه.
- ان يدأب دائما على تمثيل الطرف الآخر، والغائب احيانا وان لا يكون عنده تحفظ على استضافة الآراء المعاكسة.
- ان يعي ان برنامجه من البرامج التي تحصد نسب مشاهدة عالية ويستفيد من ذلك ليثير مواضيع انسانية.
- ان يعي ايضا وخصوصا ان دوره فعّال في اقامة مساحة حوار لتقريب وجهات النظر.
- ان يعمل على تفادي لا بل شجب الكلام العنصري الذي يلغي الآخر، في حال حصل ذلك، والفتنوي الذي يثير الغرائز وقد اشارت الدراسة الى مثل عن ذلك.
- ان ينوّع من الاستضافات لان في ذلك غنى. فلا يتكرر الضيوف انفسهم من حين الى آخر. وعندما يسمح الموضوع المطروح فان اللجوء الى التنوّع في الضيوف يكسب البرنامج غنى من خلال طرح وجهات نظر ومقاربات متعددة.
- ان الشروط المالية التي تؤثّر على المحطة تفرض تعاطياً معيناً يخدم السوق او يؤسس لرؤية معينة في السوق. فمثلا عندما تناول برنامج «كلام الناس» الملف الغذائي قبل الفترة المرصودة لفت النظر الى موضوع سمّي لاحقا

ب«الامن الغذائي» ولاقى استحسانا عند المواطن والسياسي ايضا. فالنجاح في البرامج الحوارية مرتبط ايضا بالمواضيع، بالمنفعة العامة، بالاعلامي المحاور، باختيار الضيوف، بالاداء، الانتاج والاخراج، الخ...
وادارة المحطة عندها واجبات تجاه المواطن من خلال السماح بتناول المواضيع والقضايا التي على الاعلام الاضاءة عليها. ومن خلال سياستها يمكنها ايضا ان تفعّل اطلاق المبادرات او تعطيها مكانا في البرنامج وكذلك يمكنها ان تضع (في حال غياب) او تفعّل ميثاق شرف وافقت عليه. وهنا يوجد ميثاق وقّعت عليه المحطات، والادارة هي في موقع مسؤول لجهة ضمان احترام بنود الميثاق والحفاظ بالتالي على السلم الاهلي. وهي مؤتمنة ايضا على طرح وتمثيل وجهات النظر المتعددة.

المعد ايضا لديه دور فعّال من خلال اختيار المواضيع والضيوف ومحاور النقاش وتدريب فريق العمل والتحضير للحلقة والتنسيق بين المُحاور والفريق والضيوف، والتحضير لاستقبال اسئلة الجمهور او تفاعلهم من خلال التواصل الاجتماعي، ومتابعة تفعيل المواقع المتصلة بالحلقة (صفحة فايسبوك التابعة للبرنامج او مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى)، الخ... من اجل ضمان الاحاطة بالموضوع.
وكون المواضيع بغالبيتها القصوى سياسية فيمكن للادارة والمعد والاعلامي ايضا العمل على التوسع اكثر في تنوّع استضافة الشخصيات لجهة الاستماع الى طروحات ووجهات نظر لخبراء من خارج الشأن السياسي ولكن ملمّون به، اذ جاءت نسبتهم قليلة جدا كضيوف في البرامج الحوارية.

ومن جهة اخرى، يمكن ايضا للادارة والمعد التوسع في المواضيع لجهة اعطاء القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية والبيئية والثقافية حصة اكبر اذ هي في صلب الهموم اليومية والمعيشية للمواطن وتساهم في تحسين حياته. هي مبادىء مهنية يطلب ميثاق الشرف من المشرفين على البرامج الحوارية التقيد بها.
لا بد من الاشارة ايضا الى التحدي الذي تواجهه المحطة عندما لا تعود اليها ملكية البرنامج وفي الوقت نفسه تعمل على التوفيق بين مبادئها ومبادئ الجهة الاخرى.

البرنامج هو عمل فريق، من هنا كلما كان الفريق متجانسا ويتمتّع بروح التعاون كلما نجح البرنامج اكثر.
وتأتي الاضاءة على دور المحاور كونه هو الذي يظهر في الصورة مع الضيوف وكونه «ضابط ايقاع» الحلقة ومن خلاله

ايضا يتمّ احترام المبادئ التي وافقت عليها المحطة. فالميثاق لحظ دوره عندما شدد على ضرورة تحليه بالحيادية والاحترافية العالية والرقابة الذاتية وعدم اظهاره الانحياز الاستفزازي.
ايضا للمخرج دور فعّال لجهة الحرص على اظهار الضيوف بالصورة التي لا تفرّق بين ضيف وضيف وتأمين الحد الاقصى من الجهوزية التقنية في النقل المباشر والتحسب لاي طارئ. فهو مؤتمن على تأمين افضل اخراج لبرنامج لا يعتمد على مؤثرات انما على نقاش يدور حول طاولة ضمن مشهدية محددة وذلك ضمن ما توفّره المحطة او الشركة المنتجة من امكانات. ان الاخلاق المهنية هي تحد ايضا امام المخرج الذي يعرف كيف تؤثّر التفاصيل الصغيرة على الانطباع عند المشاهد وكيف تؤثّر الاضاءة والكاميرا والصورة على حسن ايصال خطاب الضيف والمحاور او عدمه.

وحتى لا يغلب الطابع المسرحي للخطاب السجالي ومن منطق تجاري اعلامي نورد في هذا الاطار التفسير الذي يعطيه LeJacques LeBohec عن السجالية الاعلامية : «خلاف علني يحب عدد من الصحافيين تأجيجه، لا سيما افتعاله لانه مشهدي وهذا ما يساهم ب «البيع» حتى ولو كان الثمن تبسيط مسيء للمشاكل والقضايا. في هذا الاطار التجاري (وليس الوطني) السجالية هي وسيلة تخدم اعلام السوق الذي يتمظهر من خلال ارقام المبيع ونسبة المشاهدة والمتابعة» (Dictionnaire du journalisme).

لذا ضرورة الاهتمام بأخذ الجمهور باتجاه الحوار الراقي والقضايا السياسية والاجتماعية المتنوعة المطروحة بعمق، بهدف تثقيفي مع مراعاة شروط العرض الاعلامي الذي يبقي على نسبة الاعلانات العالية ولكن من منطق تغليب الحوار الفعلي المجدي.

منذ اطلالة بيار بورديو في العام 1996 في برنامج Arrêt sur images[17], والسجال لم يقفل بعد حول : هل يمكننا ان ننتقد التلفزيون من داخل التلفزيون؟ الجواب عند بورديو كان بالنفي وكتب كتابه حينها «عن التلفزيون»[18] الذي ضمّنه نقدا قويا لهذه الوسيلة. ولكن قبل ذلك دار سجال بينه وبين Daniel Schneidermann الصحافي والاعلامي الذي كان المحاور في برنامج القناة الخامسة «Arrêt sur images» على صفحات ال Le Monde Diplomatique .

[17] «Arrêt sur images «, La Cinquième, 23 janvier 1996 et 13 mars 1996.

[18] Bourdieu Pierre, sur la télévision, Édition : Liber, 1996.

وحتى اليوم ورغم غياب بورديو لا يزال الحديث عن هذه الاطلالة وما خلّفته وراءها[19]. ربما يشكّل ذلك حافزا لاستضافة مثقفين من لبنان وخارجه يعطون آراءهم بالواقع الذي لا يزال مأزوما مع التوفيق في الوقت نفسه بين شروط العمل الاعلامي المتلفز وخصوصية الضيف وهو موضوع اشكالية بورديو في حديثه عن ظهور المثقف في التلفزيون حيث اعتبر انه يخسر استقلاليته عندما يخضع لشروط الوسيلة الاعلامية تقنيا (اي عامل السرعة، قطع الكلام، لعبة الكاميرا، الجمهور والديكور، المونتاج الخ...).
رغم التمرس المهني الذي تتمتّع به البرامج الحوارية في المحطات اللبنانية ورغم وعي المحاور لدوره كضامن لوصول الفكرة والفكرة المقابلة وبطريقة راقية، فثقافة النقد الذاتي (من قبل الوسيلة الاعلامية والفريق كاملا) تسهم في التقدم اكثر باتجاه المهنية واحترام الميثاق.

وكان بورديو قد قال في كتابه قبل ان يفنّد اسباب النقد : «يمكنني ان اتمنى لكن من دون ان اقع في كثير من الاوهام ان تحليلاتي لن تقابل باعتبارها هجوما على «الصحافيين» وضد التلفزيون ... الا اني آمل ان تسهم هذه التحليلات في اعطاء ادوات او اسلحة الى اولئك الذين يتعاملون مع مادة الصورة ويناضلون من اجل ان لا يتحوّل هذا الذي يمكن ان يكون اداة رائعة للديمقراطية الى اداة للقمع الرمزي» [20].

[19] 1996 : Bourdieu à Arrêt sur images, Par la rédaction le 22/07/2015.

[20] بورديو ب.، مرجع سابق ص. 37.

(ملحق رقم 1)

جدول الحلقات الحوارية التي تظهر انحيازا لمقدم البرنامج او استفزازا للضيف او عنفا كلاميا

الضيوف	اسلوب مقدم البرنامج	عبارات مقدم البرنامج	عنف كلامي خلال الحلقة	انحياز/ استفزاز مقدم الحلقة	البرنامج	الوسيلة الاعلامية	التاريخ
امين سر تكتل التغيير والاصلاح ابراهيم كنعان ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية	حوار مستفز في بعض الاحيان وعدم اعطاء الوقت المناسب للضيف للاجابة	جعجع حاشركن - يا بتكملوا بحوار ما لا نهاية - الناس حاسين عم بتضيعوا وقت - "اووووف" - اذا ما قدرتوا تترجموا .. ما رح توصلوا - في استحقاقات شو بدكن تعملوا فيها ووين صرتوا -	كلا	نعم	بلا حصانة	OTV	14 نيسان

النائب السابق ناصر قنديل - المحامي طارق شندب	شجار قوي - انحياز المقدم لناصر قنديل فيما يتعلق باحداث القلمون - طرد شندب من الحلقة	" انت محامي ما بعرف كيف" - هل عندك شك بالعداء القائم بين السعودية والقاعدة ؟ - "بدك تحترم حالك والحلقة والمشاهدين" - "جزمة العسكري بتسوى كل لحاهم"	نعم	نعم	بلا حصانة	OTV	12 أيار
النائب خالد الضاهر - النائب السابق حسن يعقوب	تخلل الحوار مشادات كلامية واتهامات وانفعال المقدم ورفع صوته	ماذا يمثل خالد الضاهر بعد تعليق عضويته بتيار المستقبل - هينة واحد يقول لزميله بذات الفريق سد بوزك؟ قلت انو التيار فقد شعبه وناسه وبترجع بتقلي علاقة جيدة؟	نعم	نعم	الاسبوع في ساعة	Al-Jadeed	17 أيار
رئيس الجمهورية السابق العماد اميل لحود	مستفز في أسئلته ومداخلاته	وليد جنبلاط قال ان العلاقة بين الحريري والنظام السوري ساءت من خلال اميل لحود - قالوا انك دمية بيد النظام السوري - ليش كان في قرار سوري حازم غير قابل للنقاش للتمديد للحود	كلا	منحاز	الاسبوع في ساعة	Al-Jadeed	10 أيار

الخبير البيئي بول ابي راشد - الصحافي حسان الزين - الفنان طوني عيسى - نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ - مستشار في شركة GFK طارق عمار - الناشطين في الحراك المدني وديع الاسمر وايمن مروة وعلي حمود	مستفز	طلعلي هلأ من المقارنات وقلي .. انت كخبير قلي ليش السلطة تركت الامور لهلّأ .. ما بدي كلام دبلوماسي انتو هلا عم تعملوا متل السياسيين بدي جواب مباشر -	كلا	منحاز	الاسبوع في ساعة	Al-Jadeed	6 أيلول

عضو في تيار المستقبل محمد مراد - الصحافي شارل جبور - الكاتب السياسي غسان جواد - القيادي في التيار الوطني الحر انطوان نصرالله - العميد المتقاعد امين حطيط	طريقة مستفزة في ادارة الحوار اعطت المجال للضيوف بالقاء التهم على بعضهم البعض	من المتهم الاساسي بما تعتبروه موجها ضدكم اليوم؟ بس انتو حلفاء مع ناس كانوا من هالمجموعة - يبدو انو اليوم ما في حدا حدكن ولا حتى حلفائكم - هل تعتبر ان التيار يبالغ اليوم في مواقفه؟ هل في ما يسمى بانتفاضة الشارع العوني ؟ انت عندك حليف تركك لوحدك كيف هيك؟	نعم	نعم	الاسبوع في ساعة	Al-Jadeed	9 آب
سيرج داغر (عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب) - جوزيف ابو فاضل (صحافي)	انحياز المقدم للحوثيين في اليمن والتشديد على ان ما تقوم به السعودية يستهدف العزل.	ما هو مبرر ان تشن 10 دول هجوم على جزء من النسيج اليمني / هل رأيت قتيل ايراني او جريح ايراني في هذه الحرب؟/ وكل الضحايا اطفال ونساء يمنيين	كلا	نعم	حديث الساعة	AL-MANAR	3 نيسان

شارل ايوب (رئيس جريدة الديار) - النائب سليم عون	انحياز المقدم لحزب الله من خلال طرح الاسئلة	يعني المتفجرات التي عثرت مع سماحة لم تكن للاستخدام الامني بل السياسي.	كلا	نعم	حديث الساعة	AL-MANAR	22 أيار
المدرب غسان سركيس والنائب زياد الأسود	ابداء رأي المقدم الشخصي فيما يعبر عنه الضيف	حلو جميل حديثك عندما كان يتكلم سركيس عن الحزب والمقاومة - الناس تدفقت بغزارة الى الساحة عندما طلب التيار	كلا	نعم	حديث الساعة	AL-MANAR	4 أيلول
خالد حدادة (امين عام الحزب الشيوعي اللبناني) - سليم الصايغ(نائب رئيس حزب القوات اللبنانية)	ابداء رأي شخصي في المواضيع المطروحة	أؤيد الحوار بين الاطراف السياسيين ...في كثير من الايجابيات في هذا الحوار	كلا	منحاز	حديث الساعة	AL-MANAR	11 أيلول

احمد الحريري (امين عام تيار المستقبل	ابداء رأي شخصي في المواضيع المطروحة	هل اليوم في انهزام للحوثيين؟ بالحرب ايران تدعم الميلشيات الشيعية المسلحة. بعد كلام السيد حسن ظهر وكأنو ناطق باسم ايران	كلا	نعم	INTER - VIEWS	FUTURE	22 نيسان
صحافي طانيوس دعيبس- صحافي وسام سعادة- صحافي انطون قسطنطين- النائب نعمة الله ابي نصر- مصطفى شعار- رندلى قديح (مخرجة) - زينب شهيب (لا تحمل الجنسية) - ناشط محمد دنكر- ناشط علي سيلم - ناشطة هلا فغالي - ناشط خليل يموني - محمد شودري (لا يحمل جنسية)	أخذ طرف من قضية حقوقية	انا بالمواضيع الانسانية و الأخلاقية لست موضوعية/ بدكن مبدأ المناصفة يعني لازم المسيحية يجيبو ولاد أكتر لتقبلو باعطاء الجنسية	كلا	نعم	INTER - VIEWS	FUTURE	8 نيسان

وزير العدل اشرف ريفي - فارس خسان (محلل سياسي) - صخر الهاشم (وكيل الدفاع عن ميشال سماحة)	ابداء رأي شخصي وأخذ طرف في قضية سماحة	هل المطلوب من المحكمة محاكمة القتيل و تبرئة القاتل؟ اين ذهبت اعترافات سماحة امام المحكمة؟	كلا	نعم	بموضوعية	MTV	15 أيار
جميل الذيابي(رئيس تحرير جريدة الحياة) - الصحافي غسان جواد- وليد فارس (مستشار في الكونغرس الأميركي)- الصحافي علي حمادة	طرح المواضيع بشكل موضوعي من مختلف وجهات النظر.	شجار وتقاذف شتائم بين الذيابي وجواد - وين الايرانيين في اليمن؟ لماذا ترفضون الشرعية في سوريا و تقبلو بها في اليمن ؟	نعم	كلا	بموضوعية	MTV	1 نيسان
الصحافي وجدي العريضي- المنسق العام في التيار الوطني الحر بيار رفول و من طلعت ريحتكم مارك ضو	طرح المواضيع بشكل موضوعي من مختلف وجهات النظر.	هل ستنجح المظاهرة بوجه الفساد والفاسدين؟ هل في مراجعة للجهات يلي حطيطوا تحت خانة الفساد؟ نقاش حاد بين الصحافي وجدي العريضي والمنسق العام في التيار الوطني الحر حول مهام التيار و فشله في بعض الوزارات	نعم	كلا	حديث الساعة	AL-MANAR	28 آب

(جدول رقم 2)

العبارات الاتهامية المباشرة والتحليلية والجهات المستهدفة	الوظيفة	المتحدث
قوى لبنان السياسية مرتهنة الى الخارج مع ارتهان تراكمي - نحن في صراع الهويات - الخواء موجود بثقافتنا - الاعلام مراة لثقافة المجتمع الخاوي فكريا .. اعلامنا لا يمارس الاخبار بل التحريض - كيف نخرج من هذا الوضع: الانفصال عن رعاة وامراء الطوائف من اجل انتفاضة حقيقية تبدأ بامتحان الشعب والتسليم الطوعي بتطبيق القانون ومحاربة الفساد اي اعادة بناء المواطنة	سياسي	حارث سليمان
دخول السعودية في الحرب على اليمن غير موازين القوى - السعودية هي المؤثر الاكبر في لبنان -ما اتانا من ايران سوى القنابل والمدافع -اتانا من السعودية هبات ومساعدات اقتصادية وعسكرية - الموقف السعودي اخذ غطاء كامل من مجلس الامن وسيسمح للسعودية بالانتصار	سياسي	فريد مكاري
الوضع في سوريا يتبع الوضع في اليمن - اذا استمرت الانتصارات لمعارضة سيكون هناك تغيير في موازين القوى - وهو اساسي من اجل حوار لحل الموضوع - النظام السوري قتل الحريري - كل الازمات لا تنتهي الا بحلول سلمية	سياسي	فريد مكاري

بعد استلامي رفعنا مستوى التدريب والاحتراف - رفعنا نسبة تقدير اللبنانيين للاجهزة الامنية - اتبعنا نظام تدريب مكثف ونقلنا قوى الامن ليصبح محترفا على قدر الاجهزة الامنية العالمية - عملت على انتفاضة الاستقلال الامنية المواكبة للسياسية - الفريق الاخر معود على طريقة سورية بوضع يده على المؤسسات الامنية بدو كل شي يدور بفلكه- شكلنا قسم لحقوق الانسان لاول مرة بالامن الداخلي مع تشكيل لجنة لمناهضة التعذيب -	سياسي	اشرف ريفي
انا ملزم باعطاء كل الادلة ولماذا اريد تخبئتها؟ الذي استفزني هو هول الجريمة والاكتفاء بجلستين للمحاكمة .. النيابة العامة لعبت دورا مهم جدا - ما استفزني هو وجود صفقة تتركب للاسف - قصة ميشال سماحة ممكن ان تكون قد سرعت اغتيال وسام الحسن - الجديد تلفزيون مفتري - هذا اول ملف قضائي كامل فيه ادانة علمية ثابتة ان الرئيس الاسد لم يكن بعيدا عن هذه الجريمة - كل اعلام يدور في فلك 8 اذار عم بركز على استدراج ميشال سماحة - القانون لا يحمي المغفلين	سياسي	اشرف ريفي
معركة القلمون غبار تفصيلي - اقول لحزب الله ان المعارك الحقيقية هي التي تجري شمال وجنوب سوريا - هم لا يحمون الحدود بل يعرّضونها - انسحب من سوريا اعتذر من الشعب السوري سلّم سلاحك واستدعي اليونيفيل - اي مظهر ميليشياوي يشارك الجيش اللبناني هو قيمة ناقصة وليس قيمة مضافة - قوة حزب الله العسكرية سلبية وليست ايجابية - لا يبنى وطن على غش وتكاذب - عجل بقرار استراتيجي منطقي - تكبدت بخسائر كبيرة حتى الان - انا ضد مشروعك الايراني - عيد النظر - لا يكفي ان تتهمني وتسلط اعلامك الاصفر علي - انت على الطريق الخطأ -	سياسي	اشرف ريفي

الجهات المسلحة فرّت الى الفليطة وعسال الورد على تماس مع الجيش والمقاومة والجيش السوري - محاصرين انما لديهم امكانيات التنقل فيما بينهم وان كانت محدودة - يمكنهم ان يقوموا بعمليات خرق اذ لديهم اموال وامدادات من عرسال - هناك طرق ترابية للبيك اب لتهريب - لا احد يقدر ان يضبط الحدود - بشكل عام هناك تضييع كبير عليهم - الناس تريد المشاركة في معارك جرود عرسال لان الحالة اما ان تقضي عليهم او يقضون عليك - طبيعة هذه المجموعات انها تريد الموت لا قيمة للانسان لديهم - سياسة التدمير لديهم تاتي من قناعة و ان كل شي يجب ان يساوي الارض - الحل هو بالقضاء عليهم - المجموعات الارهابية التكفيرية تتفعل من مكان الى اخر - السعودي يخرج الارهاب من عنده وبالتالي يمكن ان ينقض عليه - اين هي المبادرات الفعلية للقضاء على داعش ؟	سياسي	فايز شكر
موضوع اليمن دقيق جدا للموضوع السعودي بسبب وجود اهمية استراتيجية لليمن بوصية من عبدالعزيز ال سعود لابقاء اليمن حالة بائسة - حجم عاصفة الحزم من التحالف العربي المدعوم دوليا على شعب اعزل لا يدل على ان تهديد الامن القومي لديه هو تهديد استراتيجي - براي الشخصي ان المتمردين يمكنهم ان يسكروا ساعة الي بدهن باب المندب او قصف الرياض - موقفنا مع الشعب المظلوم الا يعامل بهذه الطريقة - للشعب حقه في تقرير المصير -	سياسي	فايز شكر

ما يحصل في القلمون هو بروباغندا اعلامية ، حشد وتجييش اعلامي لاعلان انتصار وهمي يقوم به حزب الله والنظام السوري لاحقا- نحن كلبنانيين معنيين بالا ننجر - ممنوع حدا يربط كلامنا ومواقفنا باسرائيل - النظام السوري يستجدي يوميا اسرائيل للحفاظ على بشار الاسد - امن اسرائيل من امن سوريا - نظام بشار الاسد هو في المرحلة الاخيرة له قبل السقوط يحاول ان يضرب يمنة ويسارا يريد ارسال صواريخ لحزب الله لاشعال الجنوب - يجب ان نناى بنفسنا عما يقوم به حزب الله - بادلوهم بالقصف والذبح والارهاب هذا ما يقوم به حزب الله ومور الممانعة بالشعب السوري - عنا ارهاب في لبنان يذهب الى سوريا لمشاركة نظام بشار الاسد بالذبح	سياسي	طارق شندب
انه من الجبن والعار ان يتبجح البعض ب7 ايار ويقولوا انه يوم مجيد - محمد الضاهر وكبارة هم من اشرف الناس والنواب - مطلوب معاقبة الارهاب -	سياسي	طارق شندب
سوكلين كلها سرقة - 8 و14 متفقين - سوكلين تطمر لا تحرق - لازم تحط 600 طن عم بتحط 2000 - وليد جنبلاط سعى لاعطاء حق للبلديات - فؤاد السنيورة هدد متعهدين - اذا كان هالحكي مش صحيح روح الى القضاء - اتمنى على نبيل الجسر الا يلعب مع احد وان يذهب الى مناقصات شفافة - الناعمة لازم يكون عندها مكب - لبنان وضعه لا يحمل الا محارق - سوكلين عم تاخد سعر عالي وبيئة غير نظيفة - اعتبر ان سوكلين ترتكب جريمة بحق الشعب اللبناني- سوكلين عم تاخد 80 % من البلديات-	سياسي	وئام وهاب

انا كمواطن لبناني ما عندي ثقة ادفع قرش ضرائب للدولة لاني متاكد انو كل قرش عم بروح لجيوب المسؤولين - خزينة الدولة مفخوتة - الهاجس والقلق والخوف من التهجير كلها عشناها - كنت معارض دايما للاحزاب - هذا النظام عندي حساسية منه - تاريخ لبنان مفخخ - كمواطن لبناني ارى ان هذا النظام الطائفي بلنان هو علة العلل - نحنا ما عنا نظام ديمقراطي هذا كذبة - هني ذاتهم بيحكوا نفس يلي نحنا منحكي - مددوا لحالهم وفي ناس اتشكوا للمجلس الدستوري - هذه السلطة الفاشلة والمحتلة والمغتصبة لحقوق الشعب ما عندها حق باي امر ولكنها قدرت ان تدجّن وتروض الشعب اللبناني - في اخطاء كثيرة ولازم نبديلن ملاحظاتنا مش نسرقلهم قراراتهم - نحنا متفقين عالاهداف ذاتها والطريقة وانما هذه السلطة الحاكمة مشرشة اذا بتجي بتقول للناس يطلعوا بعد 20 سنة من الحبس هل رح يقدر ؟	خبير مهني	رفيق علي احمد
الحراك كان استجابة لاسئلة اللبنانيين المزمنة حول متى سيتحرك هذا الشعب لمكافحة الفساد - وهذا استدعى فتح ملف النفايات على مصرعيه مع تحديد المسؤول عن هذا الفساد - هذا الحراك الم يكن متاخرا جدا ؟ الم نقرا ما كان يكتب عن حالة ياس اللبناني - الاضرار كلها متاتية من هذا النظام الذي لا نساله شيئا بل نقول انه نظام فاسد - الفساد جزء من كينونة لبنان والمحاصصة بين جماعات تريد ام ترضي زعمائها - الطائفية هي عقيدة عنوانها الشراكة - ما في ثورة في لبنان انما حراك وهو جديد في افقه وتدرجه - المظاهرات مضحكة عند السياسيين تعتصم مش فارقة معن - هيدي اول مرة بصير في نمط جديد وهو الاشتباك اليومي - هذا ليس احتلال انه حق - لا احد يعرف ما هو مستقبل هذا الحراك ولكن يمكن تلمسه من خلال وضع خريطة لسلوكه - تحرير الدولة من هذه السلطة السياسية سياخذ الكثير من السنوات - اتهام الحراك بتقاضي الاموال من الخارج معيب -	محلل/كاتب سياسي	نصري الصايغ

المحاسبة تتم ب3 طرق 1- المحاسبة الشعبية عبر الاقتراع - محاسبة ادارية من خلال التفتيش المركزي 3- محاسبة قضائية - هذا الشعب لا خيار له سوى النزول الى الارض للتظاهر سلميا ومطالبة المسؤولين برفع النفايات عن الطريق والمحاسبة - نحنا بسكر الدكانة نزلنا الى الشارع للمطالبة بمطالب محدودة سقفها النفايات والمحاسبة - معركتنا الفساد ولكن اليوم كان مطلب لحملة ريحتكم مع حصر الموضوع بالنفايات لكي نحقق نتيجة وبالتالي تراكم للانتصارات بكل ملفات الفساد - يلي صار كان ضرورة وما كان في طريقة تانية للتعاطي مع الامر - حاسين حالنا عم نتعامل مع حيطان - نفهم انو في خط احمر امام السلطة والفراغ - طريقة ادارة محمد المشنوق طريقة فاشلة واغرق الناس بالنفايات وعرض الاقتصاد للمخاطر - وقت السلطة بتسكر دياها ما في وسيلة غير الا انو نفوت عالاصل بكل مشكلة - الحراك عمره 10 ايام بس فيي قلك شو حقق : حقق 6 فرضيات (صفقات النفايات كشفها - حرك الجيل الجديد - حط المطالب الحياتية على راس مطالب الاحزاب) يمكن بكرا يموت الحراك ولكن اعطانا امل - كل شخص يتمتع بالمسؤولية يجب ان يستقيل	ناشط مدني	ربيع الشاعر
انا غاضب امام الخفاقات والانهيارات والفضائح واخرها النفايات - الطبقة السياسية اشهرت افلاسها وهي ليست ماهلة لادارة قن دجاج - على هذا الاساس انا تفاعلت ايجابا مع المطالب المحقة - كهيئات اقتصادية حاملين مكافحة الفساد من زمان - انا مع الحراك بالمبدأ بس لان انا حريص عليهم - الثورات لليوم ما معروف خيرها من شرها - 29 اب كان نهار رائع انما يلي شفناه من بعدها من احتلال وزارة واعتصامات صارت الحركات متشظية - في طريقة تانية وهي الضغط عليهم لانتخاب رئيس جمهورية اليوم بايدك بطاقة 29 اب وهذه بطاقة هائلة بس ما بدنا نغلط بالمسار - ما بدنا نسقط حكومات قبل ما نحل النفايات - احرص ان لا يذهب الحراك في الفوضى - انا لا يمكن ان ابرر افعال انسان يستعمل الشغب - الشباب مطابهم محقة انما اسقاط الدولة ليس الحل - نحن ننظر بعينتين	رجل اعمال	نقولا شماس

عجز وفشل سلطة ما بتعرف شو بدها تجاوبك - وقت نزلوا العالم عالارض صار في مواجهة - ما فيها سلطة تواجه شعب بالعنف وهو يطالب بالصحة - قوى الشغب بتنزل بس مش بالرصاص - العالم نزلت وقت طلعت هذه الحركة - كان في تراكم من ال2013 عندما قنعونا انو رح يحلوا المشاكل باول تمديد - الشعب حركه العنف وتحول الى حراك شعبي - محطة 29 اب هي محطة تاريخية لمجتمع ينتفض - اليوم الواقع المرير اسقط عنا كلمة الديمقراطية وتداول السلطة - حرية التعبير تعني عدم الحاق الضرر باي احد او اي مرفق وهذا ما حصل - نحنا بدنا نحافظ عالدولة اكتر من اي شي تاني - انما نحنا ضد السلطة - نحنا بدنا دولة الحق والمؤسسات -	ناشط مدني	ملحم خلف
هناك شعب سوري يريد الحرية ومدنه تقصف بالكيماوي وتباد مدن والاطفال يقتلون والثورة تواجه النظام - المصيبة الكبرى هي تدخل حزب الله في سوريا وقتل الشعب السوري - ذهاب ميليشيا حزب الله الى سوريا جلب كل الويلات - قبل ذهاب الحزب الى سوريا ما كان في داعش - من يقتل هو الحرس الثوري والجيش النظامي والحزب - من يعتدي على الابرياء هو مجرم - الثوار هم من يقاتلون النظام السوري والميليشيات اما الثورة الشعبية في سوريا فتريد دولة مدنية ديمقراطية - من يعتدي على سيادة لبنان وشعبه وجيشه مجرم ومن يعتدي على الشعب السوري ويهجر الاهالي شو بكون ؟تبريرات الحزب تحولت من الدفاع عن المقامات الدينية الى الدفاع عن نظام الممانعة والنظام السوري الذي يقصف شعبه بالبراميل والكيماوي - هذا النظام ديكتاتوري وقتل مئات الالاف - في شعب بسوريا يقاتل هذا النظام - محاولة تصوير الشعب السوري انه مجرم غير صادق - النظام يمارس القتل بالبوط العسكري -	سياسي	خالد الضاهر

بدنا نخلص من عبارة الثوار لان يلي اكل قلوب وقطع رؤوس ليس ثائر - يلي خطف العسكريين من لبنان ثائر؟ بدك تقلي انو هول شوهوا الثورة؟ ما هني صاروا الاكثرية - هذا الاجرام الذي اعلن علنا انه دين الاجرام والقتل - الضاهر يقوم بتبرير الاجرام ويقول ان ما يتعرض له الشعب السوري جعله متوحش، اذا كان ذلك صحيحا فاين شعب البحرين؟ حدا شاف فرد معه ؟ هذا المشروع يا خالد لا تدافع عنه - الامر استنفذ وعلينا جميعا الوقوف بذات الموقف - نحنا بالمعركة القادمة يجب ان نتعاون فيما يتعلق في هذا الامر بعرسال -	سياسي	حسن يعقوب
بالمحكمة لم تعرض الفيديوهات - قال سماحة " منطير الضاهر وجماعته؟" اريد شكر سماحة لان كان بدو يطيرني ويبعتني عالجنة سريعا - ميشال سماحة اراد قتل الشعب اللبناني وزرع الفتنة بين المسيحيين والسنة	سياسي	خالد الضاهر
التسميات رح تفرض حالها بالحلقة - لا مشاركة حقيقية بغياب العماد ميشال عون والتيار الوطني الحر - في فريق استعمل السوري والامركاني ليستأثر السلطة وهذا الفريق انقلب على السوري وعم يستعمل السعودي والامركاني - قانون الانتخاب بخص كل اللبنانيين ليش ما شفنا مبادرة وحدة من تيار المستقبل - تيار المستقبل والسعودية طلبوا كسر عون - وزير الدفاع مش بس شاطر بالاعمال بل بالتمثيل كمان - قتلتوا (تيار المستقبل) الانتخابات النيابية مرتين - في ناس مش قاشعين المسيحيين - لما تلفون بيكسر التمديد واكبر تيار مسيحي ما بيقدر يعمل هالتلفون معناتا ما حدا قارينا - من ال92 ما قدرنا فرضنا شي على منطقة نحنا فيها الا بموافقة وليد جنبلاط - لو جنبلاط ما بدو التمديد كان صار؟	سياسي	انطوان نصرالله

بتمنى على التيار الوطني الا يذهب الى الشارع - القرار الذي صدر عن وزير الدفاع هو قرار قانوني - بدل الوضع اللامستقر مطلوب نحافظ على كل المستويات واللجوء الى مجلس شورى الدولة - الدليل على عدم ايمانكم (وطني حر) بالمؤسسات هو عدم التوجه الى شورى الدولة بل الى الشارع - النزول الى الشارع يعني النزول ضد الجيش	سياسي	محمد مراد
التيار والميشال عون ليسوا في صدد الاخلال بالامن ولا بالوقوف بوجه الجيش بل احتجاج من حالة الاحباط المتراكم في الشارع المسيحي - علينا كمسلمين البحث عن سبل الحفاظ عن المسيحيين - عن مبادرة اللواء ابراهيم رفضها السنيورة لعدم توفر المال - خلي يقلنا السنيورة وين راحوا الـ11 مليار - فريقهن ما بده حل (عن المستقبل)	محلل/كاتب سياسي	غسان جواد
قائد الجيش على راس عمله - الانتظام العام بالمؤسسة العسكرية جيد وماشي - يلي بالجيش ممنوع يسمعوا اخبار - هذا كلام سياسي - فؤاد السنيورة وبهية الحريري بعد احداث عبرا طلعوا يحرضوا على الجيش - لما تكلف ميقاتي شو عملتوا بالبلد ؟	محلل/كاتب سياسي	غسان جواد
شفقت على جماعة 14 اذار وماذا سيحصل بهم في لبنان بعد الاتفاق النووي الايراني وخاصة حزب الكتائب. أنصح جماعة 14 اذار بالبحث عن دير للقيام بالرياضة الروحية واعادة ترتيب امورهم .حزب الكتائب لا يتخذون قرارات صحيحة. المسحيين الموجودين في لبنان لم يكونو على قدر المسؤولية	محلل/كاتب سياسي	جوزيف ابو فاضل
الحوثيون اشتاحو اليمن وهذا يبرر الحرب على اليمن. في صراع سني شيعي بالمنطقة وكل شي مباح. وكما حزب الله تدخل في سوريا للدفاع عن النفس واستباقا لدخول الحركات التكفيرية هكذا فعلت السعودية	سياسي	سيرج ادغر

الخيار الأصح الالتزام والتوافق مع المقاومة في لبنان. حزب الله يدافع عن اللبنانيين . خيارات حزب الله تصيب ولكن 14 اذار تخسر/ بشار الأسد لن يسقط// حزب الله يدعم الحوثيين علنا. السعودية دعمت داعش الذي ببدورها / . . . هجمت على المسحيين./ حسن نصرالله حامي اللبنانيين	محلل/كاتب سياسي	جوزيف ابو فاضل
حزب الله متحمل السعودية من زمان وتعقيبا على خطاب الحزب: كيف يسكت عن الذي يحصل في اليمن. هم مملكة الشر والسعودية ترتكب جريمة بحق الشعب.	محلل/كاتب سياسي	ابراهيم الأمين
السعودية معرضة للتفسخ وبلد غير مستقر، هناك استقرار بالقوى الكبرى. السعودية في فكرها الوهابي وتركيزها على عمق الفكر التكفيري ولا بد ان يصل اليها هذا الفكر التي هي مصدر انطلاقه في العالم. لا يمكن الدخول في تغير المدرسة الوهابية وخاصة بعد المجيء ملك سليمان التي ركز على المدرسة الدينية لأن الشريعة الاسلامية هي الغطاء لهم. والسعودية الى التي تطلق الفكر التكفيري .	محلل/كاتب سياسي	شارل ايوب
النظام بأزمة ونقطة قوته هو التدخل الخارجي والوضع الاقليمي يمنع التدخل الخارجي لحل الأزمة اللبنانية - اتت طاولة الحوار امام الحراك الشعبي ومن طريقة عرض طاولة مسرحية الحوار وتأجيل الجلسات بسبب الخلفات- ووظيفة الحوار امتصاص غضب الشارع. الرئيس بري غلطان - انو مجلس تأسيسي مشوه- من حيث المبدء خطأ في الحوار لأن هذه الأطراف موجودة في المؤسسات - والحوار الصحيح بين القوى السياسية والقوى التي تمثل الحراك - لا نجاح للحوار	سياسي	خالد حدادة
المظاهرات مطلبية وسلمية ويلي عمل العنف و اعترف وزير الداخلية التي حاول الاحتيال والكذب على الناس والحراك سيسمر	سياسي	خالد حدادة

مكب سرار عشوائي - والعالم تقبلتو كرمال بعيد عن العالم . عندي شك بالدولة في التعامل مع هذه المملفات بجدية ز هناك سوء ادارة وزارة الطاقة والمياة والشركات المنفذة فيما يخص الزراعة في عكار	خبير مهني	كمال خزعل
مهمة القوى الأمن الداخلي حماية التظاهر وحقهم بالتعبيير السلمي - ولكن ليس حمايتهم بشتم و ضربهم بالقناني الامن الداخلي ، وهذا الامر استجوب بتنفيذ القانون بتوقيفهم - نحنا مهمتنا الحفاظ علين. المتظاهرين عم بفتشو على حدا يضربهم- و في اعتداءات واضحة ع قوى الامن	سياسي	نهاد المشنوق
عاصفة الحزم انطلقت للحفاظ على الأمن القومي و عاصفة الحزم تساوي اعادة العرب على الخريطة تقوده المملكة العربية السعودية . هذه العاصفة تقول كفى للنفوذ الايراني و ما قبل عاصفة الحزم شيء وما بعده شيء. نحن لم نعلن انتصارات وهمية كما اعلن محور ايران - التناقض موجود عند سيد حسن - اذا كانت المملكة داعمة لداعش لماذا وافق نصرالله على دعم الجيش من قبل السعودية -	سياسي	احمد الحريري
كفى على استخدام السلاح ، كفى ما تضهر على الاجماع الوطني راح على سوريا واليمن والعراق . - حزب الله اليوم هو محتل في سوريا ولقد فعل كما فعلت اسرائيل في لبنان و حزب الله سيخرج من الوهم الذي يعيشه . وحزب الله ساحته خارج لبنان . وطلع حزب الله على سوريا و دعنا لنتقاتل فوق	سياسي	احمد الحريري
اذا ايران استخدمت قوتها لخدمة الأمة العربية هل كنا وصلنا الى هنا - ايران تقوم على مبدأ فرق تسد - هدفها تصدير الفوضى -	سياسي	احمد الحريري
حزب الله عم يهجم على عرسال اي يمر من هونيك ليوصل على الجرود ووضع عرسال عرسال حرج . والقصف تم من قبل حزب الله في فترة من الفترات على عرسال	سياسي	احمد الحريري

دخل حزب الله لمواجهة التطرف والارهاب، في اعتراف من سيد نصرالله اننا دعمنا المعتدلين في سوريا . و اعلن نصرالله دخول الحزب بسوريا، اي عندما فات السيد الى سوريا و كانت داعش تعدادا من 200- 300 و النصرة بين 1700-1200 مقاتل و اليوم بعد تدخل الحزب انتشرت داعش و النصرة بأكثر من قبل. اذا دخول حزب الله الى سوريا زاد الارهاب و دفع الى دخول الارهاب الى لبنان اذا حزب الله ساهم في تفريخ الارهاب.	سياسي	عقاب صقر
الدم الشيعي الذي يسقط في سوريا سيزيد من غرق الأسد . ويروي الطائفة الاخرى , معركة القلمون معركة فاصلة و اتمنى ان لا تحصل . و على فرض ان حزب الله حسم المعركة سيزيد صب الزيت على النار و سيظهر الاف السنة الذين سيعلنون عن انفسهم بانهم انتحاريين . اذا كل دولة بدها تفوت على دولة كرمال تحمي حالها متل حزب الله ما عمل يلي هو حزب و ميليشيا هيك كل العالم بتحتل بعضهها. معركة القلمون ستنقل الى لبنان في حال حصلت	سياسي	عقاب صقر
يتهمون السعودية بتفريخ الفكر الداعشي ، بينما النظام الأسد اطلق ابو مالك التلة وغيرهم يلي عليون جرائم عديدة . اي ان الأسد اطلقهم لأنهم سيقومون في مواجهات مع الطرف الاخر، اي اطلقه الأسد لأنه يشكل الخطر . و يقومون بانشاء جماعات و قاعدة اسلامية، الأسد هو وحش و اطلق هذه الوحوش ليقول انني اقل منهم	سياسي	عقاب صقر
يبدو اننا استسهلنا موضوع القتل، كان بامكاننا ان نقول كفى لكن المسألة اصبحت تتطلب وقت اكبر . نشهد عدم وجود عدالة . انا متأكد ان الأحكام يلي عم تتاخذ بحق الموقوفين في المحكمة العسكرية غير عادلة ، في عهر بالتعاطي مع هؤلاء الناس (الموقوفون في السجون).	سياسي	معين المرعبي
ماشايفو بحياتي للمجرم الكبير ميشال سماحة، الذي وصلتني معلومات انه يعمل لدى بشار الأسد. اطلب من الاخوان السوريين المعارضين العمل على هذا الموضوع لكبح جماح سماحة. وزير الدفاع له السلطة باحالة ملف سماحة الى المحكمة الخاصة بلبنان. يلي كان بدو يفجر بالكامل يستحق القتل	سياسي	معين المرعبي

المخطط هو لتهجير ابناء عرسال، حزب الله مسؤول عن تهجير العالم الى جرود القلمون اما للقتال او للتهجير، و اخرتها حزب الله يريد ان يورط الجيش . الامور خطيرة جدا في عرسال و المطلوب من الاهالي ان يعلو الصوت. انا مع كل منطقة تعمل توازن لها و الدفاع عن نفسها .	سياسي	معين المرعبي
النظام العربي الرسمي يواجه التمدد و المشروع الايراني التمدد الايراني هو احتلالا. ولم تدخل السعودية الحرب لولا شعورها بالخطر الايراني و حزب الله يدرب الحوثيين / ما دخل الايراني في الشؤون العربية و ماذا يفعل الايراني في اليمن	سياسي	علي حمادة
السعودية دعمت المستبد علي عبدالله صالح ، الشعب اليمني عم يعمل ثورة للتغير . نجحت السعودية بتحويل الموقف من صراع سياسي الى صراع سني شيعي . و هذا مخطط اميركي . اذا كان الأمن القومي في اليمن فنحن مختلفون مع السعودية .	محلل/كاتب سياسي	غسان جواد
انخرط حزب الله في سوريا تحت حماية المقامات اذا حجة دينية . و الحجة التانية حماية السكان الشيعة الذي يسكنون في المناطق السورية . كل السلوكيات تحت الغطاء الديني . حزب الله يغزي العصبيات الدينية.	سياسي	علي حمادة
اغتيال الحريري هو تخطيط النظام السوري و تنفيذ حزب الله.	سياسي	علي حمادة
تغيرت كثير من المشاريع السياسية الايرانية في المنطقة العربية بعد عاصفة الحزم. هناك مواجهة حقيقية و ايران تدعم الحركات المسلحة.	محلل/كاتب سياسي	جميل الذيابي (رئيس تحرير جريدة الحياة)
بدأت ثقافة الذبح منذ عقود مع بشار الأسد وحافظ الأسد، و اصبح هناك قتل و ذبح تحت مسألة المؤامرة و بدأت عملية التنكيل ابتدءا من النظام السوري	سياسي	علي حمادة

ايران تخترع شعار المواجهة من اجل السيطرة على العراق و المشرق العربي	سياسي	علي حمادة
الحكم بسماحة غير مقبول نهائيا ما كان يقوم به سماحة مشروع ارهابي كبير ، حكما و اكيد ان حزب الله مارس ضغوط في هذا الملف و نحن الان في قضية سماحة رايحين الى التمييز	سياسي	اشرف ريفي
انا مع كرامة القضاء و التدابير المسلكية ضد مناقشتها في الاعلام . نحنا عم نشكي من الجسم القضائي كنظام كامل و ليس القضاء/الحكم القضائي عيب و مسخرة . و أقول ذلك كوني مواطن بالدرجة الأولى وانا وزير عدل . ويلي يخفي سامر حنا منو حكم قضائي و يلي طلع عمر بكري فستق كمان من حكم مؤبد منو هيدا حكم قضائي.	سياسي	اشرف ريفي
هذا حكم صفقة في قضية سماحة بين حزب الله وسوريا والمحكمة العسكرية. حكم light لميشال سماحة	محلل/كاتب سياسي	فارس خشان
نحن نرفض ان تكون المواجهة مع القوى الأمنية , بينما القوى الأمنية كانت عم تركض و تلحق المتظاهرين و تعتقلن و تضربون/ القضية هي قضية زبالة قدام العالم . و القوى الأمنية عم تمنعنا من الوصول الى الساحات	ناشط مدني	أسعد ذبيان
في اخر ال 8 سنوات كان في اصرار على عدم التزام بالقوانيين يلي بتحل مشكلة الكهربا و الامر التاني ان الوزرا كانوا مصرين انون ما بدون رقابة خلال المناقصات خلال الحقبة العونية / نحنا اليوم ما عنا كهربا و الحق على اداء الوزير في تعاطيه بملف الكهربا /و هناك قوانيين لتنظيم قطاع الكهربا للأسف في اصرار من كل وزرا الطاقة بعدم تنفيذها	سياسي	محمد الحجار
افشل وزير اجا على وزارة الكهربا هو جبران باسيل - عمل وزير كهربا و كان عم بفتش على النفط- انه يرفع شعار التغيير و الاصلاح و لكن جاب صهر عول ليكون رئيس - اشترى البواخر للكهربا وين الكهربا	محلل/كاتب سياسي	وجدي العريضي

اتوقع مشاركة بعشرات الالاف - الشعب اللبناني واعي بالاضافة الى الضغط يلي حطينا على الدولة و قوى الأمنية مسؤوليتها بتأمين المتظاهرين و تاخد الاحتياطات و التيار الوطني كمان مسؤول عن الفسادد بالدولة متل كل الحكومة / نحنا رهينة الصراع و سياسات لدى اصحاب السلطة	ناشط مدني	مارك ضو
في ناس داعمين داعش و النصرة بلبنان ، ايه في فكر داعشي بفريق 14 اذار- عرسال كان لازم ينتهي و الحركات التكفيرية الموجودة هونيك	سياسي	بيار رفول
اذا هيدا المجتمع المدني يعني هيدا مجتمع همجي - و هني تهجمو علي وانا احساسي بالمسؤولية ما خلاني فل من الحكومة - و هني استضعفو المواطن فيي/ يلي صار بالشارع والتحرك هيدا وجعنا واحد	سياسي	رشيد درباس
الحراك يلي صار هو تراكمي و الأشخاص يلي نزلت صرلون سنيين بينزلو ع الشارع، وفجر الغضب موضوع النفايات . نحنا بسلطة سياسية فاسدة / الشارع للكل و المطالبة بالانتخابات بأبسط الحقوق الديمقراطية و المطالب واحدة نو السلطة لازم تلاقي حلول بملف النفايات و يلي اطلق النار على المواطنيين وتقوم بوضع قانون انتخاب	ناشط مدني	مروان معلوف
كلن يعني كلن و ما استثناء لحدا بالدولة من النواب ووالوزرا الا ما شارك بالفساد . ويلي ما بيقبل الفساد لازم يترك منصبو / المطالبة بتحقيق مطالب الشعب	ناشط مدني	لوسيان ابو رجيلي
مكافحة الفساد اساس لبناء الدولة و ملف النفايات هو ملف فساد - وفي فشل في الادارة وما في محاسبة وما في شفافية - النفايات هي نقطة لتهديم السلطة السياسية	ناشط مدني	عبدو مدلج (سكر الدكانة)
انا خيفان على هيدا الحراك، لأن استعمال هيدا العنف بدل انو في قرار متعمد لضرب الحراك - والمطالبة بتحقيقات وكشف مين عمل هل عنف. وجمهور نبيه بري هو يلي عم يخلق الشغب	ناشط مدني	حسان الزين

شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

لمزيد من المعلومات

مشروع بناء السلام في لبنان التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مبنى البنك العربي الإفريقي الدولي

شارع رياض الصلح

النجمة، بيروت - لبنان

هاتف: 980583 - 01 / 119160 - 70

www.lb.undp.org